

عفو عام ونظام من الاكراد العراقيين

تصدر عن دار المجاهدين الصحافة

Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلسا



رئيس التحرير
سكاي مهدي

الجريدة العراقية
جريدة يومية سياسية

الاربعاء ٧ ايلول ١٩٨٨ - ٢٦ محرم ١٤٠٩ - العدد ٦٩٣٠ السنة ٢١

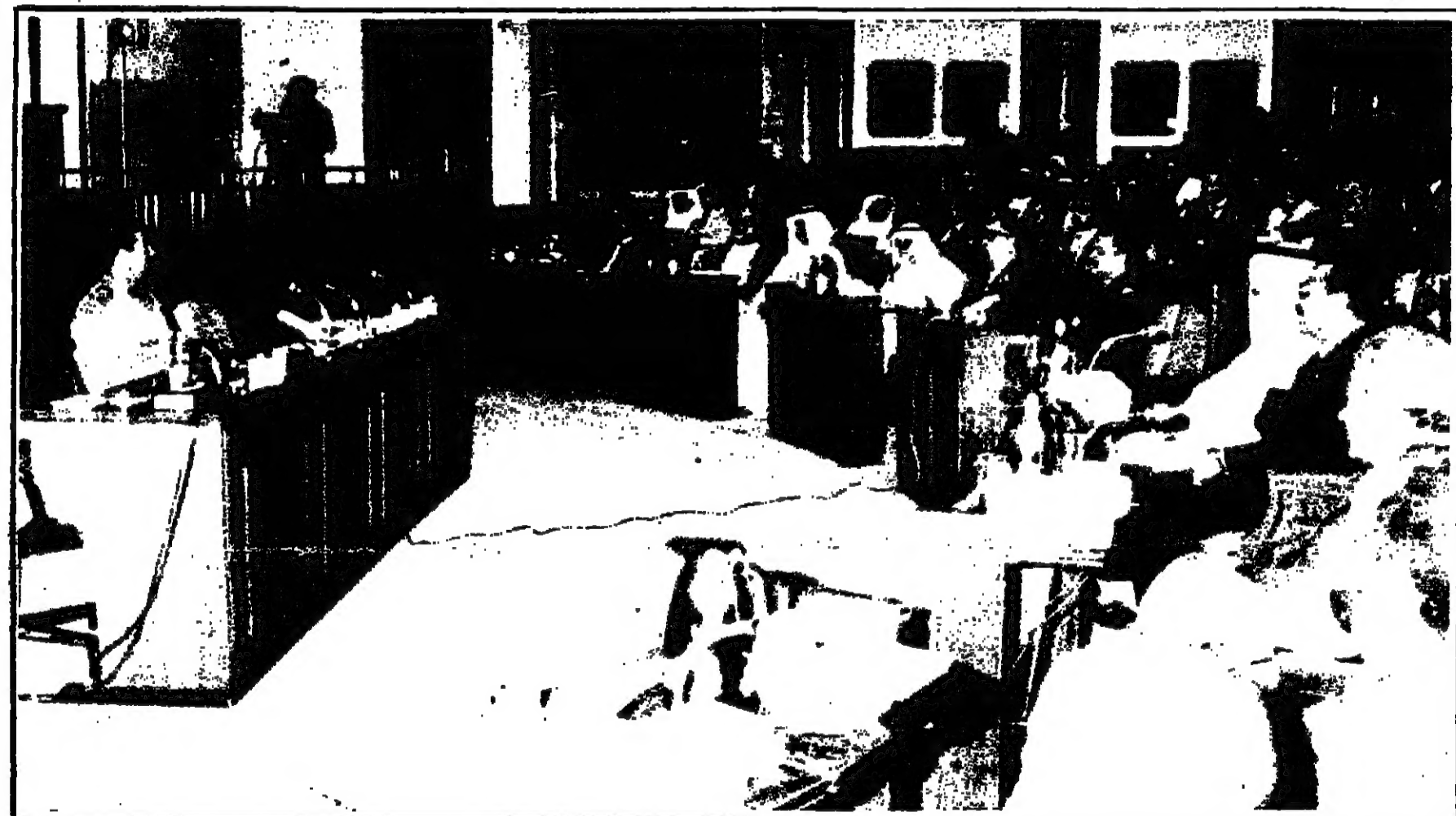
السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اعضاء الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب

العراق لم يصبح بوابة لغيره التي استهدفت اقطارا عربيا اخرى

لدينا طيارون ايرانيون سقطوا اسرى في قتال جوي فوق اراضيها قبل ٢٢/٩/١٩٨٠

روحية العمل العربي المشترك الجديد هي المنهج الذي نسير عليه

اي عملية نهوض واشعاع واقتدار في اي قطر عربي لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى



الحقائق برزت من خلال لهيب

المعركة الذي اكل اجساد المعتدين

بغداد / واع : أكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المطلوب منا كلاً ان لا نبحث عن الغاء البنية القائمة وان لا نقتل نسيجا قتلنا ، وانما نبحث عن خيمة كبيرة مشتركة تغطي كل الخيم الاخرى فيصبح فوقها . بدون ان يتكلم من اية خيمة من خيمنا الوطنية . سواء في العراق او في الكويت او في قطر او في دولة الامارات او في اكبر دولة فينا واصغر دولة فينا .

واضاف سيادته لدى استقباله لاجتماع الدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب ، ان الغيمة التي تغطي برضا وتقبل الاخضر ، امطرت خارج الوطن العربي .. امطرت على نفسها برذا .. والتضحيات التي اعطيتونها من شعبكم في العراق كان لابد منها بالتاكيد ، ولكن بقي بلكم العراق

نص حديث السيد الرئيس القائد - ص ٤ -

قرار تاريخي مهم لمجلس قيادة الثورة

عفو عام ونظام من الاكراد العراقيين

اطلاق سراح السجناء والموقوفين الاكراد فوراً

قرار العفو يستثنى الخائن جلال الطالباني فقط بسبب غدره وخيانتة العهد والميثاق اكثر من مرة

هناك فرق دائماً بين من قاتل دفاعاً عن العراق ومن قاتل ضد الذين دافعوا عن العراق

بغداد / واع : قرر مجلس قيادة الثورة العفو عفا عما وشملنا من الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية ، لاي عمل يعاقب عليه القانون ، كان قد وضع قبل صدور ليليان .

واعلن المجلس في بيان اصدره أمس ان العفو يشمل الاكراد ، سواء كانوا داخل العراق او خارجه .

ودعا البيان الذين يريدون الاستفادة من العفو ان يعودوا الى الوطن خلال ثلاثين يوماً من تاريخه ، مع ضمان خروج اي مواطن له ارتباط بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ، ويحدد ملاحقتها خارج العراق .

وفي مجلس قيادة الثورة ايضا العفو عن المسجونين والموقوفين منهم واتفاق سراحهم فوراً باستثناء المحكومين او الموقوفين في قضايا اخرى .

واستثنى البيان الخائن جلال الطالباني من العفو ، ليس لخيانته وعقله المعروفة فحسب ، وانما لانه غدر وخان العهد والميثاق اكثر من مرة ، بعد ان منح فرصاً كريمة قبل هذا الوقت .

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

في تموز عام ١٩٦٨ قامت كورتكم لترسيم لكم سراً جديداً للحر والارزهر

للحياة في كل اركانها ، بعيداً عن كل المحن والهموم والمصاعب التي نأت بالعرافين عن مدينتهم الذي يليق بهم .

وقد واجهت الثورة واقعتها ليس

مهام التطلع التي تلحق بكم ، كما نكننا فحسب ، وانما كل ركاز قصور وانحراف وتلف واشتغال ايضا . وكان من جملة تلك التراكبات القضية الكردية . وما لعب فيها من اهواء . وما اكتنفتها من غموم وتعقيدات .

وفي الوقت الذي كان مصطفى البرزاني وحزبه ، او الحزب الذي كان قد انشكك معه آنذاك ، قد قبل بالمشركة

في الوقت الذي كان قد ترسبها الخائن عبدالرزاق الكيف لظروف الثورة التي تعرفونها ، والتزما الهوى وعدم القيام بما يحكمه ضمير الانس . قد انقلب البرزاني ورهطه ضد الثورة بمجرد ان تخلصت الثورة مما علق بها من طغيانات الخيعة ، وراح يطرح شروطاً من شأنها ان تبقي نار القتال مستمرة في شمال العراق ، وتبقي على نهر الدم الذي يتدفق من دماء العراقيين ، يفض النظر عن قوميتهم .

وقد ابركنا وادرك المخلصون الاعوان من شعبنا على نحو يفصل بما لا يقبل الشك ، بين ما هو منطقي وحق وكراحي في ثبات السياسة في منطقة الحكم الذاتي التي التزم حاملوها انذاك تحت راية البرزاني ، وبين ما هو مشبوه وانفصالي وعميل في ذلك التثاير .

وبغية الفصل بين من يردجي منهم خير ، وبين من نخرت عقولهم واستوطنت قلوبهم واعمالهم الخيعة ، واستطاب الامتثال لامر الاجنبي ، ولتلبية ما يمكن تهيتة من مستزمات لا تجعل العراق يتحمل الكثير من النتائج السلبية مما استلزم منها الاجانب ، وتعبيراً عن منجز الثورة وميلادها العظيمة قرر مجلس قيادة الثورة في عام ١٩٧٤ تطبيق منهج الحكم الذاتي في شهر اذار من تلك السنة .

وهكذا ياتي برهان اخر ان كان

وفي الوقت الذي قد يتصور البعض ان البرزاني واعوانه ربما يفرحون بهذا المنهج الذي يقر به العراق لوحده ، من بين كل الدول التي تضم اكراداً بين شعوبها ، راح البرزاني واعوانه يقامون الحكم الذاتي ، ويقامون سلطة الثورة ، يدعمهم شاة ايران كخليف ميداني مباشر لكل من اراد بعراق وبالاتمة العربية سوء .

واشتت الامور الى حد خطير باتت يهدد مكتسبات الشعب وطريقه الجديد الى حياة سعيدة ، حتى اضطررنا الى قول حل منح بموجبه شاة ايران خط التفوق في شط العرب كتجربة لخيارات الخط الخائن في الحركة الكردية وتحالفهم مع شاة ايران واسياده .

ودفع جيشنا في تلك المواجهة التي استمرت مدة ستة ، بين اذار عام ١٩٧٤ واذار ١٩٧٥ ، اكثر من ستة عشر الف اصابع بين شهيد وجريح .

وبمجرد ان سقطت ذرائع شاة ايران بذلك الاتفاق ، وتخل عن حصان الشر والعمالة البرزاني واعوانه ، انهزم الجرمون العمالة في شمال الوطن ، وسقطت بنافهم على الارض ذليلة مهانة مرة واحدة ، وخلال اقل من سبعة ايام ، عدا ما عبر من السلاح مع العبريين الحدود الى ايران .

وهكذا ياتي برهان اخر ان كان

باجل ان ما هو اضل من البراهين ، على ارض وسمن كرسستان للحكم الذاتي .

وكنوا اخس وارذل الادلة لقوات خيبي على من وقرى الحكم الذاتي . ولقد خيب الله امل الانتصار بعد ان كشف كل زوايا الظلم والعمالة في عقولهم .. واعمالهم .. وشايعوا مع الختئين الذين ارادوا بشعب العراق الفجر والذل .. الخسائين من نظام الجبال .. وهزسوا معهم خارج الحدود .. الا لعنة الله عليهم جميعاً الى يوم الدين .

ايها العراقيون الكرام الامجد .. اننا نعرف مقدار الام في نفوسكم ، ونعترف ونفهم مقدار الخيبي في صدوركم .. ونعترف ولا ننسى طوبور الناسي مما خلفه اولئك الاشرار الذين خنوا شعبهم والوطن .. وكننا ، وكما نعرفون ، تنصرون على اساس المسؤولية والذلة التي وضعتوها على عقلائكم وعلى اساس التمسك بكل معاني وموجبات ما يصيب تاريخنا في مسيركم وفي مسيرة الثورة ، ونعلم على ما يجعل كل هذا وفق ما يرضاه الله .. وبما توجه به احكامه سبحانه .. وبما يسجل لكم مكالفة رفيعة في العفو عند المظفرة ، وفتح الابواب امام الصالحين ، حتى لو كنتموا من اقس

العمو الايراني ، بقصد منه الاستيلاء على ارض وسمن كرسستان للحكم الذاتي .

وكنوا اخس وارذل الادلة لقوات خيبي على من وقرى الحكم الذاتي . ولقد خيب الله امل الانتصار بعد ان كشف كل زوايا الظلم والعمالة في عقولهم .. واعمالهم .. وشايعوا مع الختئين الذين ارادوا بشعب العراق الفجر والذل .. الخسائين من نظام الجبال .. وهزسوا معهم خارج الحدود .. الا لعنة الله عليهم جميعاً الى يوم الدين .

ايها العراقيون الكرام الامجد .. اننا نعرف مقدار الام في نفوسكم ، ونعترف ونفهم مقدار الخيبي في صدوركم .. ونعترف ولا ننسى طوبور الناسي مما خلفه اولئك الاشرار الذين خنوا شعبهم والوطن .. وكننا ، وكما نعرفون ، تنصرون على اساس المسؤولية والذلة التي وضعتوها على عقلائكم وعلى اساس التمسك بكل معاني وموجبات ما يصيب تاريخنا في مسيركم وفي مسيرة الثورة ، ونعلم على ما يجعل كل هذا وفق ما يرضاه الله .. وبما توجه به احكامه سبحانه .. وبما يسجل لكم مكالفة رفيعة في العفو عند المظفرة ، وفتح الابواب امام الصالحين ، حتى لو كنتموا من اقس

الناس والعلم . فان تطهر من تطهر فلنا جميعاً في مقعدة من يكون بهذه الفتية ، وان عاودوا طريق الخيعة والذل فهم اصغر من اصغر الكائنات الحية اسم مسيركم المعظمية وارادكم الجيرة التي تستلزم برضا الله ورضاه .

وعليه قرر مجلس قيادة الثورة العفو عفا عما وشملنا من الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية لاي عمل يعاقب عليه القانون كان قد وقع قبل بياننا هذا .. سواء كانوا خارج العراق او داخله .

وعلى من يريد الاستفادة من هذا العفو منهم ان يعود الى الوطن خلال ثلاثين يوماً من تاريخه .. مع ضمان خروجه خارج الوطن اذا كان مرتبطاً بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويحدد ملاحقتها خارج العراق .

ان منح فرصاً كريمة قبل هذا الوقت ايها العراقيون الامجد الاخير في كل مكان .. سواء كنتم في منطقة الحكم الذاتي او في اسكن اخرى من ارض الوطن العزيز .

في كل الاحوال والفطروف ، فان مكالمة الخيبيين منكم سبقي غير مكالمة من اساء للعراق .. وضل الطريق ، حتى عندما يعود الى الطريق الصحيح مقلداً او مضطراً .

لنص ان المؤمنين منكم مرجيات ، فان هناك فرقا دائماً بين من قاتل دفاعاً عن العراق وبين من قاتل ضد الذين دافعوا عن العراق .

وسيبقي هذا الفرق ملحياً .. وستحفظه الاجيال اللاحقة بالقول والعمل ، ان جانب ما يسجله التاريخ من صفات مجيدة بآسكم .. وان من ابرز ما نعتبر به عن اقتداركم وكرمكم .. هو ان تقبلوا ايواء من اساء في يوم ما .. ليعيش ضمن سياق الحياة التي يسلمها لثورتكم المعظمية .. وضمن وطن الكبرياء الذي لا يخضع لاجنبي .. واه اكبر وايخسا الخسائون .

مجلس قيادة الثورة
في ١٩٨٨/٩/٦
الموافق ٢٥/٩/١٤٠٩

قالت الصحافة العالمية

أوروبا القلعة لاتجدي

للقوة تشظت الدول خارج المجموعة، والحد من عدد التكتلات بين الشركات متعددة الجنسيات بغية تعزيز افئاح أكبر؟
يركز القادة الأوروبيون ورجال الأعمال ان المجموعة الأوروبية مصالحة تجارية دولية شاملة إضافة الى مصالحها الإقليمية، ولهذا فهم يرفضون مبدأ (أوروبا - القلعة) الحصينة.

لكن هناك مخاوف من ان الصفقات التجارية ضمن دول المجموعة قد تقتصر على القطاعات التجارية المهمة، ومخاوف من احتمال وضع أنظمة تخدم مصالح الشركات الأوروبية على حساب الشركاء التجاريين الأجانب، الأمر الذي يؤدي الى إضعاف الروابط التجارية والعلاقات الآسية بين الدول الأعضاء في حلف الناتو.

المسؤولون في أوروبا والولايات المتحدة يحدون الى الشروع فوراً في مفاوضات، على أعلى المستويات، لضمان ان انفتاح أوروبا اوسع نطاقاً لا يتخلف عن وضع عراقيل جديدة في وجه بقية الدول.

اقتصادياً على الولايات المتحدة كان كلام (ويل دي كارك) - مسؤول المجموعة عن الشؤون الخارجية مطمئناً عندما قال ان الهدف ليس خلق (أوروبا - القلعة) الحصينة (بل استخدام ديناميكية السوق الداخلية كقوة محركة لتشجيع حرية التجارة على نطاق عالمي. على ان هذا التصريح أعقبه كلاماً يبيّن على الطمانينة، فقد أكد كارك ان الفكرة التي تحكم مستوى التعامل هو مبدأ (التبعية الشاملة) أي تبني الاستراتيجيات التجارية مما يعني ان عدم الحواجز الاقتصادية في دول المجموعة لا يمتد بشكل الى اى طرف ثالث - أي أمريكا.

في العام الماضي عندما اشتعلت مسودة قانون تجاري أمريكي على مبدأ (التبعية) رفضت المجموعة الأوروبية بشدة الموافقة على القانون لأن ذلك يبرر استخدام مبدأ (الحصانة) أي حماية الإنتاج الوطني بفرض رسوم (كسرية) عالية على السلع المستوردة، في غياب تطبيق مريض لمبدأ (التبعية).

فما الاختلاف الآن في الأسلوب الأوروبي؟

نمطاً قسرياً متعدد أخرى مشددة

بالمعالم التجارية الخارجية:

هل تحول الشركات الأوروبية التي تتعرض لخاصة أكبر، بسبب رفع الحواجز التجارية الأوروبية، سد الحواجز مع بقية دول العالم لمحلية نفسها من المنافسة الأمريكية واليابانية المكثفة؟

هل تضع أوروبا أنظمة داخلية في مجالات غير مشمولة حالياً بالاتفاقيات الدولية (الخدمات والاستثمار - على سبيل المثال)

مؤعد الوفاء الاقتصادية بين الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية هو شمس ١٩٩٢. وتلك محاولة صريح لاجتماع لاء، منذ ان حاول نيكسون توحيد أوروبا في الوقت الحاضر تحم قوة فنتنق (ان أوروبا لا تستطيع منافسة اليابان والولايات المتحدة بدون تغيير جذري في البنية الاقتصادية الأوروبية) لا السلاح. مسألة عدم الحواجز المزعجة التي تعيق حرية الحركة الداخلية للسلع والأشخاص والخدمات. حري بالمرحى الترحيب بهذا المجهود المهم، ذلك ان مجموعة أوروبا أكثر ازدهاراً تشكل سوقاً أفضل للولايات المتحدة وتعمل على تمكين العالم الغربي سياسياً. لكن ما يستدعي القلق ان محاولة خلق سوق أوروبية موحدة قد يلحق أضراراً بشركاء أوروبا التجاريين.

المخاطر كبيرة، عدد سكان دول المجموعة الأوروبية (٣٢٠ مليون نسمة - ومجموع دخلها الإجمالي ٤.٦ تريليون دولار وتشكل تجارة المجموعة (٢٠٪) من حجم التجارة العالمية.

من فوائد الوحدة الاقتصادية تشجيعها

إبرام اتفاقات جديدة بين الشركات الأمريكية والأوروبية، ومساعدة أوروبا على تحمل مسؤولية دفاعية أكبر عن نفسها، وتقريب أوروبا الشرقية من الغرب كما أنها تحول دون تسلم العناصر الجينية أو اليسارية المتطرفة السلطة في بلدان أوروبا الغربية.

لكن التصريحات التي تطلق عبر الاطلسي تتبع سلاسل إزاء تأثير أوروبا موحدة



صورة وحده

اجرى الملك حسين في لندن مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت Thatcher تركزت على آخر تطورات المنطقة العربية.

قادسية صدام قادسية النصر والسلام

صالح سليمان

تدخل قادسية صدام عليها التاسع... ترفها الى التاريخ ببارق النصر ورايات السلام وهماست الرجال. واسم القلعة صدام حسين اولا واخيرا وهو صانع النصر والسلام فيها.

وحتى الآن، منذ العشرين من اب الماضي ما تزال الدفاع صامدة على الجبهات تنفذها القرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي مكن له ان يصل الى طولة المفاوضات المبشرة في جنيف لولا الانتصارات العراقية الكسحة على جميع الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية والفكرية التي أدت بدورها الى انهيارات عسكرية واقتصادية وسياسية وفكرية في الجانب الإيراني الذي ظل طوال سنة كاملة يرفض قبول هذا القرار ويتلاعب بالاوراق ويثير الفتور حول، حتى لم يعد بعد معارك الفاي والشاهج وجزر مجنون والزيبدات والحدود الفاصلة وتحريرها كلمة بلدي جند القائد المنصور صدام حسين... مجال لعب الخطر في الجانب الإيراني سوى مسلة لا تتحدر فقد...

واليوم ونحن نستعرض أحداث ثلثي سنوات مضت من الحرب العدوانية التي بدأها النظام الإيراني ضد قفرتنا في (١٩٨٠/٩/٤) نكتشف المزيد والمزيد من عظمة شعبنا وعبقريه قيادته السياسية والعسكرية التي قادت الحرب الدفاعية بالاصالة والبطولة والذكاء والجرأة والحكمة وقد شهد لها بذلك العالم كله من اقاصه الى اقاصه واعترف بذلك الاعداة والصداة على حد سواء.

اليوم نكتشف ايضا... ان هذا العراق العظيم الذي نهضت به قيادة صدام حسين بمبادئ تزدحم صفحتها الان في مسيرة التاريخ ناصعة وهاجعة مزداة بكل مامو شجاع وشريف. وحق وعدل وكرامة... هذا العراق وبتراريخه التقليد الجيد وواقعه الحاضر المنسق خرج تماما من مرتبة الضعف وراوية التخلّف التي تنحسر فيها عادة الدول الصغيرة على مدى احقاب من السنين وصار الان بلا مكبرة او ادعاء، او غرور في مقدمة الدول التي لا يكتفي لابنائها ساعد او تحنّي لهم قامة... لقد حقق انتصاره الغباري من المجاهدين الدافعين على جبهات القتال ماثر بطولية في ظروف استشرى فيها، استنحلت خلالها اساليب الهجمة والغدر من

المجمع العلمي
يعني المجمع العلمي ان بتأسيس مكتبة تتصل ان تكون مرجعا لسائر الموضوعات كما يعني يتتبع الخطوات الفكرية في العراق خاصة.
ويقول مندوب الساعة الثقافي ان المجمع يستحق ان التنب والمجلات والبراد في حلقها المتسلسلة منذ فجر الحضارة العراقية حتى اليوم.

سعر الاعلان الحكومي الجديد
قررت جمعية الصحفيين ان تتلقى الصحف منذ يوم السبت الماضي ثلاث مئة فلس للعمدة الواحدة من الاعلانات الحكومية هذا اذا نشر الاعلان مرة واحدة

اعداد : ندى شوكت

انتخابات الرئاسة اللبنانية

قائد الجيش يحذر من الاستنتاجات الخاطئة في ترشيحه

بيروت/واع - حذر العماد (ميشيل عون) قائد الجيش اللبناني من الاستنتاجات الخاطئة والمغالاة في ترشيحه

لانتخابات الرئاسة. وأكد العماد عون في تصريح له امس ان

المواقف المتخذة صالحة لبنان وان الجيش لن يتخذ منها سوى

المواقف المنطقية.

واوضح ان الدور الاتني الضليل الذي اسند للجيش في

اطار الخطة الامنية التي وضعت لحماية عملية الانتخابات

الرئاسية مؤخرا جعلته كالتصديق على نتائجها.

واشار العماد عون الى انه من الممكن ان يقوم المجلس

النيابي الى عقد جلسة انتخابية قبل ١٢ ايلول الحالي وبعد

هذا التاريخ يصبح هيئة انتخابية متعقبة بصورة دائمة.

واكد ان دور الجيش في هذه الحالة تامين خطة تحقق

وصول كل القوى الى اذاهم الانتخابي.

قادة الحركة الطلابية في سوريا

انذار آخر الى الحكومة لتلبية مطالبهم بتغييرات سياسية

رمانغون/واع - منذ قادة الحركة الطلابية في سوريا في انذار آخر،

السلطات الحكومية بتنظيم المزيد من

الاضرابات والتظاهرات اذا فشلت

لتلبية مطالبهم بتغييرات سياسية في

مؤعد يتنهي اليوم الاربعة.

وطالب الطلبة ومنذ اكثر من شهر

بإسقاط حكومة صدام العربية الواحد

وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على

انتخابات تشترك فيها مختلف الاحزاب

السياسية من شأنها ان تقود الى حكم

مدني في سوريا.

وتست وكالة (اسوشيتدپريس)

ان الصوف العراقي الطلابية المشرفة على

التظاهرات اعلنت ان الاضرابات

والتظاهرات ستستجد غدا الخميس في

حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

عدم الانحياز

اختتام الجلسة الأولى من الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء الخارجية

نيقوسيا/واع - اختتمت في نيقوسيا

الليلة قبل الماضية الجلسة الأولى من

الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء

خارجية عدم الانحياز لعقد في

قبرص اليوم ويستمر ثلاثة ايام.

وتدرك وقلة الانباء القبرصية انه تم

خلال اليوم الاول من الاجتماعات

التمهيدية التي تستمر يومين الموافقة

على مشروع جدول أعمال مؤتمري وزراء

الخارجية والذي يتضمن عددا من

النشود من بينها مناقشة القضايا

السياسية واقرارها على دور حركة عدم

الانحياز وسبل تعزيز السلام والامن

السوليين والاضواغ الاقتصادية في

العالم.

أستراليا واندونيسيا

هيئة مشتركة لاستغلال احتياطات النفط تحت بحر تيمور

كانبرا/واع - اعلن متحد باسم الحكومة في

ان استراليا واندونيسيا توصلتا الى اتفاق امس بشأن

الاشتراك في استغلال احتياطات النفط التي من المحتمل

انها توجد تحت بحر تيمور.

وقد وافق على الاتفاق ممثلون حكوميون خلال

اجتماعهم بجكرتا وهو يرض على تشكيل هيئة مشتركة

لاستغلال منطقة مساحتها ست الاف وخمسة كيلومتر

مربع في قاع البحر وهناك تقديرات تشير الى انها تحتوي

احتياطي نفط يبلغ مايزر بربيل.

وتدرك وكالة انباء المانيا الاتحاديّة انه من المقرر

توقيع العقد خلال العام المقبل ويسري لمدة اربعين عاما،

مع حق امتياز لمدة عشرين عاما وصدر سيناتور

(غارث ايفانز) وزير الخارجية الاسترالي الجديد ان

الاتفاقية ستتيح للجانبين تقاسم الثروة الكلفة في قاع

البحر حتى قبل التوصل لحل دائم لشكلة الحدود في قاع

البحر.

حول التنمية البشرية

اختتام اجتماعات ندوة مائدة عمان المستديرة

عمان/واع - اختتمت في العاصمة

الاردنية الليلة قبل الماضية اجتماعات

ندوة مائدة عمان المستديرة حول

التنمية البشرية حتى عام (٢٠٠٠)

والتي استمرت ثلاثة ايام.

وحضر عن الندوة بيان صحفي حول

توصيات وقرارات الندوة والتي ترمي

الى اعتماد استراتيجية جديدة بعيدة

المدى في مجال التنمية بحيث تضع

الانسان في مقدمة اولوياتها.

وقال البيان ان الندوة اقرحت عدة

خطوات للنهوض بالتنمية البشرية من

ايرضا وجوب النظر الى عملية التنمية

على اسس انها تستل استغلال قدرات

افراد المجتمع. وقسم استراتيجيات جميع

الموارد المتاحة من بشرية واقتصادية.

اليوم ١٩٨٨/٩/٧

امس ١٩٨٨/٩/٧

اهتمام المصرف الصناعي بتجارة الصوف

اهتم المصرف الصناعي العراقي مؤخرا بتجارة الصوف العراقي الذي يكون احد الركائز المهمة التي تقوم عليها تجارة التصدير العراقية. إذ المعروف ان الصوف العراقي يصدر الى الخارج بكميات هائلة حتى ان لشركات كثيرة مقره من اجلات الاجنبية المستوردة بكمية نسبة الاوساخ في ارضيات الصوف التي تتلقونها.

الامراض المعدية

جاءت خلال الاسبوع المنتهي في ١٩٨٨/٨/٢٨ في بغداد الامراض المعدية (٩) اسفل اليكي (١) الخناق (٤١) الكف (٩) نكاز (١) شلل الاطفال (١) (٣) السل (١) من الامراض المعدية.

المضي القلعة الاولى من اخواننا اللاجئين وهي مؤلفة من (٢٠٠) شخص وقد تلقوا بالمسيرات التي اعنت لجة الانواء الى الامكن التي اعنت لهم في الشعبية.

اقمشة للاجئين

قامت اللجنة التي تترعت عن لجة انواء اللاجئين ببجولن في اسواق بيع اقمشة بالعاصمة في يومي ٣١ للمضي واول الشهر الحالي واستطاعت ان تفرج حصة الباعة في التبرع لاجوانهم اللاجئين الفلسطينيين وجمعوا مقدار ٦٤ طولا من مختلف انواع الاقمشة.

جريدة الزمان

الرشد تاليف عزيز ابيالفة بلاشا على الساتر القضي ويضعون لهذا الغرض مبلغ (٥٠) الف جنيه كدفعة اول.

جريدة الاخبار

الرقم القياسي لتفقات المعيشة بلغ الرقم القياسي العام لتفقات المعيشة للعام غير الماصرين في بغداد خلال شهر اب ٨٠-٨١ مع العلم ان معدل الرقم لسنة ١٩٢٩ يساوي ١٠٠ وبذلك يكون معدل الاسعار خلال شهر اب قد ادى تسجيل زيادة في الاسعار اذ ان الرقم القياسي العام قد زاد عما كان عليه في تموز بنحو ٢٨ نقطة.

وصول القافلة الاولى من اخواننا اللاجئين الى البصرة

وصلت الى البصرة يوم الاحد

اما اذا نشر انتر من مرة فيوز سعر للعدة مائتين وخمسين لسا.

جريدة الساعة

تقرير احصائي عن مخالقات اليهود للهدنة يؤخذ من تقرير احصائي وضعت له السلطة العربية في فلسطين ان اليهود خالفوا الهدنة (٢١٤) مرة على الاقل في اثنى بين ١٧ حزيران و ٢ ايلول الحالي ويقول التقرير ان ذلك يتسبب المخالفات التي سجلت رسميا وان هناك حوادث كثيرة. اخرى لم تسجل رسميا لاسباب مختلفة.

جريدة صوت الاحالي

فلم المعالجة

يقول مراسلنا في القاهرة ان معش المايين العراقيين يهتزون في اخراج مسرعية المعالجة اذ

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٩/٧ ٣ ذي القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

عجلة القروض

تتبع لجمعية القروض المصرفية العراقية التي تأسست في بغداد عام ١٩٤٠م بهدف توفير القروض للمواطنين في مختلف المجالات الاقتصادية.

الاجراءات القسرية

بدأت الادارة الصحية في العراق في تنفيذ الاجراءات القسرية من الشهر الماضي بغض النظر عن الامراض المعدية لتلقيح المواطنين في مختلف المجالات الاقتصادية.

الاجراءات القسرية من الشهر الماضي بغض النظر عن الامراض المعدية لتلقيح المواطنين في مختلف المجالات الاقتصادية.



الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ اهتمام اعلامي عاجل بقرار مجلس قيادة الثورة ■

قرار العفو عن الاكراد يتصدر نشرات اخبار وكالات الانباء ومحطات الاذاعة العربية والعالمية

■ مكانة الخبيرين ستبقى غير مكانة من اساءوا للعراق حتى وان عادوا الى الطريق الصحيح مختارين او مضطرين ■

■ ضمان للعائدين من الخارج بالسماح لهم بالخروج ثانية اذا كانوا مرتبطين بعمل او دراسة او ماشابه ذلك ■

■ تحيات الرئيس القائد صدام حسين ينقلها السيد عزة ابراهيم الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب ■

■ العواصم/ واع : استأثر قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية لاي عمل يعاقب عليه القانون قبل صدور البيان اس بانهام بالغ من قبل مختلف أجهزة الاعلام العربية والعالمية.

لقد تنقلت وكالات الأنباء بشكل عاجل عبر شبكات توزيعها بالعنف العربي والانتكزات فترات موسعة من قرار مجلس قيادة الثورة واذاعة محطات الاذاعة في العديد من العواصم في صدر نشراتها الاخبارية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا بشكل عاجل وكرهه عدة مرات ان مجلس قيادة الثورة في العراق اصدر عفو عاماً وشاملاً عن الاكراد العراقيين سواء كانوا داخل العراق او خارجه.

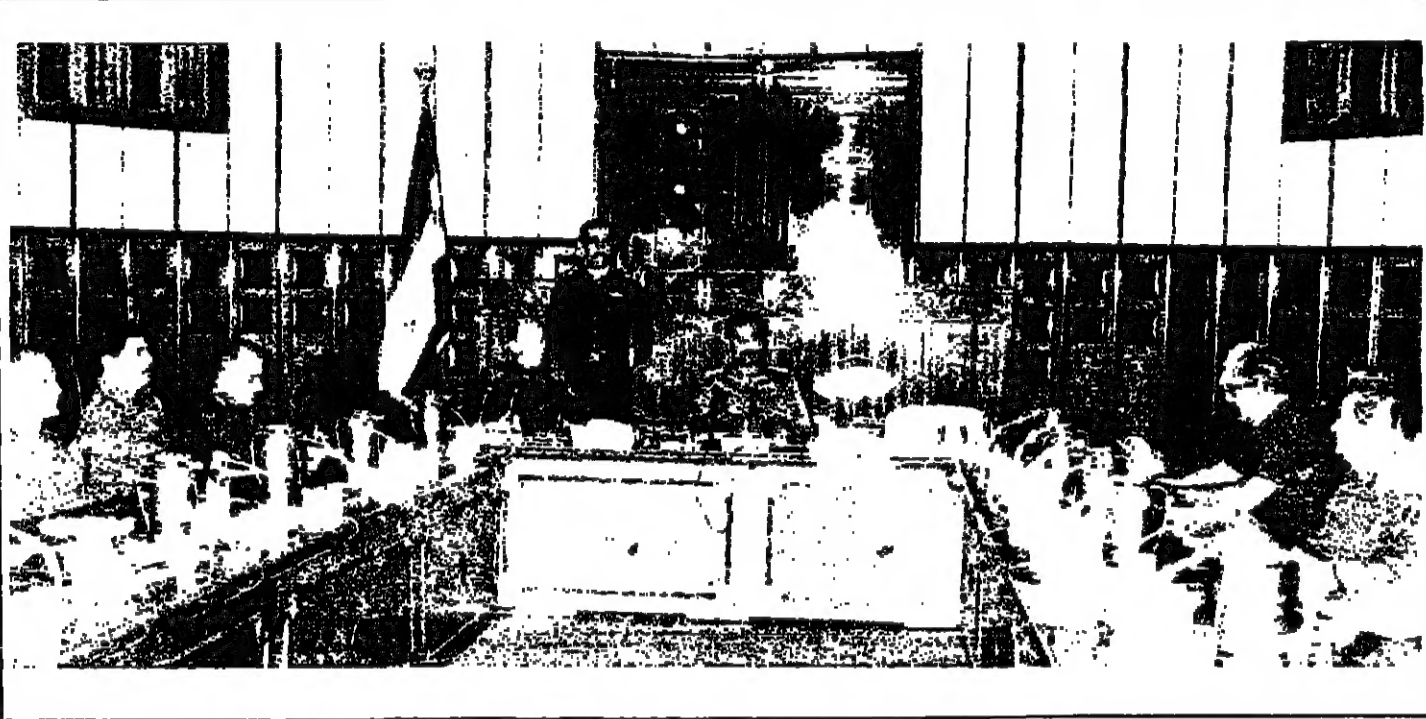
واضحت الوكالة ان قرار العفو عن الاكراد العراقيين يشمل ايضا المسجونين والموقوفين منهم واطلاق سراحهم فوراً باستثناء الحكوميين او المطلوبين في قضايا اخرى.

وقالت وكالة رويترز التي نقلت النبا بشكل عاجل ان مجلس قيادة الثورة في العراق قرر العفو بشكل عام وشامل عن جميع الاكراد العراقيين.

وركزت الوكالة على كلمة التي دخلت المجلس للذين يريدون الاستفادة من هذا العفو بالعودة الى العراق خلال ثلاثين يوماً مع ضمان خروج اى شخص منهم له ارتباط بعمل او دراسة او ماشابه ذلك ويبريد متبعتها.

ونقلت وكالة انباء الخليج نص قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عن الاكراد العراقيين.

البقية على ص ١٥



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد السعيد الشاذلي القلمية

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ بغداد/ واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

■ تقرير من داخل طهران ■

الايرانيون يحملون خميني مسؤولية الحرب

■ خميني يسعى للاطاحة ببعض رموز نظامه ■

■ القاهرة/ واع : قالت صحيفة (الاهرام) القاهرة ان الشعب الايراني سلخه على حكمها وان انقلاب ايراني يدور الان حول مسؤولية خميني المباشرة عن المساءة التي اوقع ايران فيها وتسبب في الحرب مباشرة عبر افكاره واطامه او من خلال الجماعات التي محورها حوله وهيئات له كذا ان الطريق مفتوح الى بغداد واشارت الصحيفة في تقرير لها من طهران لشبهة اسم الى حلة الصراع الدائرة حالياً بين اركان السلطة وبعض رموز الحكم للحفاظ على موقعه.

واشار التقرير الى بروز صراع واضح بين رفسجاني وخميني من جهة واحمد خميني من جهة اخرى افضله الى الصراع القائم بين الجيش الإيراني

■ التفاهم الصراعات في ايران ■

استقالة حكومة موسوي

■ طهران/ واع : اعلن في طهران امس رسمياً عن استقالة مير حسين موسوي رئيس وزراء النظام الإيراني بسبب انعدام الثقة بين الحكومة ومجلس الشورى.

جاء ذلك في رسالة قدمها موسوي الى خلفه رئيس الجمهورية امس الاول

■ بعد زيارته لهولندا ■

■ باريس/ لاهي/ واع : ذكرت المصادر الرسمية الفرنسية في باريس امس ان السيد خليفة بيريدي دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بتطور عملية السلام المتعلقة بالنزاعات الاقليمية وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية - الإيرانية

وكان السيد خليفة بيريدي دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة قد وصل الى لاهي الليلة قبل الماضية لزيارة لهولندا تستغرق ثلاثة ايام

وشاتي زيارة دي كويلار تلبية لدعوة مزدوجة من الحكومة الهولندية ومن منظمة خاصة هي مؤسسة كارنيجي التي تدبر قمر السلام في لاهي حيث مقر محكمة العدل الدولية . الهيئة القضائية العليا للأمم المتحدة



الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد السعيد الشاذلي القلمية

مبادرة تاريخية بالغة الكرم

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد الشاذلي القلمية الامين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة وسكرتير رئيس الجمهورية.

■ شخصية سودانية ■

نصر العراق مفخرة لكل العرب

■ الخرطوم/ واع : قال السيد مرثي النصري عضو مجلس راس الدولة رئيس اللجنة العليا للتعنية العامة في السودان ان النصر الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد فتح صورا لكل العرب واصبح مفخرة واعتزاز واحترام كل مواطن عربي شريف

واضاف في تصريح لهوفد وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان العراق وقلده صدام حسين كذا دوما سدا وعونا للقطر السوداني في الظروف والمحن والكوارث التي تعرض لها

ووصف المساعدات العراقية لشعب السودان الشقيق بأنها دليل على المواقف القومية الاصلية والمسؤولة للعراق شعباً وقيادة

واذا كان لنزعة المبادرة الكريمة ، بل بالغة الكرم من لن قيادةنا الحكيمة ، من معنى عظيم تتضمنه ، فان هذا المعنى يتجسد في كونها تأتي في مثل هذا الظرف التاريخي بالذات ، اي في اعقاب الحق عرافنا العظيم اكبر هزيمة باعدائه ، معكبين بالنظام الايراني وحلفائه واعوانه وعلائه .

ومن خلال هذا المعنى العظيم يظهر جليا ان هذا العفو العام والشامل لم يصدر من سلطة ضعيفة ، وانما صدر من ثورة تتميز بالقوة والاعتدال ، فهو عفو القادر الظافر ، عفو منطلق من روح الثورة العارمة بالامان ومبداها الانسانية الاصلية ونقطةها العالية بقائدها الملمهم صدام حسين من سعة صدر الثورة وقادتها ، هذا الصدر الكبير الذي يسع العراق كله .

من هنا جاء هذا القرار التاريخي خالياً من اي قدر من روح الانتقام او التشفي بمن خانوا العراق وسدروا في الخيانة . وكلنا في النتيجة النهائية مهزومين مندرجين . شأن العدوان والغدر والخيانة في جميع الاوقات

البقية على ص ١٥

■ مؤتمر عدم الانحياز ■

■ الاجتماع الوزاري يعقد اليوم ■

■ نيقوسيا/ ف ب : علم في مركز المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز ان الاجتماع التحضيري استأنف عمله في اطار الجناح امس

والليوم الثاني على التوالي قامت اللجان السياسية والاقتصادية ببحث جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ومشروع المقررات الختامية ومن المقرر ان ترفع نتائج أعمال اللجان الى المؤتمر الذي يفتتح رسمياً اليوم ليتم تبنيها

واشارت مصادر مقربة من الوفود الى ان العديد من التعديلات ادخلت على النص الاصيل مضيفة ان اكثر من ثلاث مئة من هذا النص راجت حتى الان

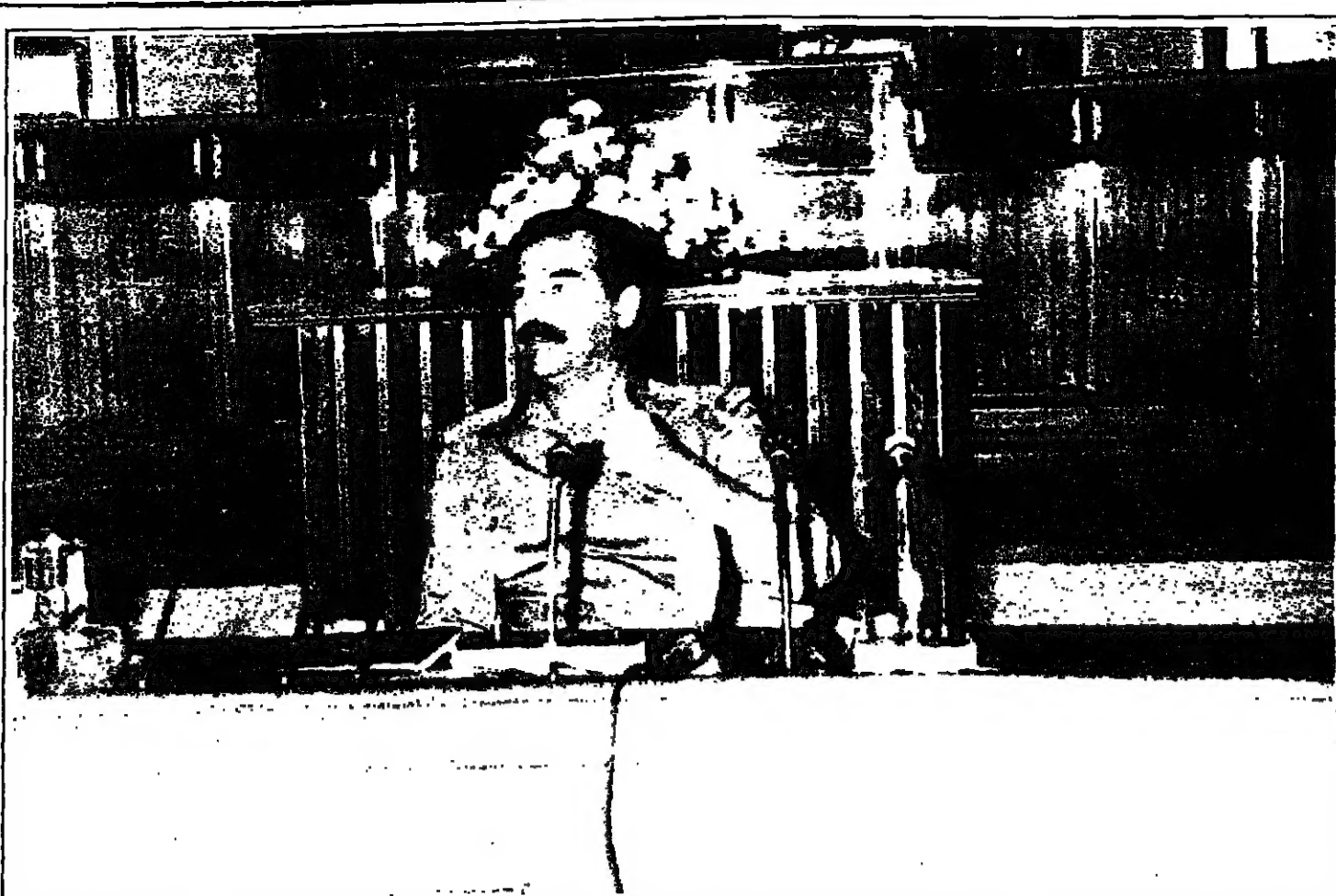
واوضحت المصادر ذاتها ان اللجنة السياسية رفضت اقتراحاً بتطبيق مبدأ الغالبية بدلاً من الاجماع في تبني المقررات

وعين خبراء ٩٤ وفداً من اصل ١٠١ عضو في حركة عدم الانحياز اعضاء مكتب رئاسة المؤتمر ورؤساء اللجان

■ مساعدات الى السودان ■

■ الخرطوم/ واع : وصلت الى مطار الخرطوم دفعة جديدة من المساعدات السودانية للشعب العراقي الشقيق ضمن الجسر الجوي الذي امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين لاغاثة متكوبي الفيضانات في القطر السوداني الشقيق

وحملت الطائرات العراقية مواد غذائية وطبية وتجهيزات شملت البقية على ص ١٥



السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل أعضاء الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب

العراق يتضامن مع العرب عندما يتضامن مع نفسه

العرب لن يهينوا كرامة اي شعب او امة لانهم يحترمون كرامتهم

اي عملية نهوض واشعاع واقتدار في اي قطر عربي لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى

أعداء الأمة كثيرون

كل هذه الأفكار لدينا لا تأتي بصيغة بيانات .. وان كانت لدينا وبحمد الله اننا تحدثنا عن هذه الأفكار في شباط عام ١٩٨٠ بصيغة مكتوبة ومعلنة على العالم .. أي قبل قيام الحرب بسبعة أشهر .. ومع ذلك فإن الكثير من الأفكار .. ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية .. كنا نحكيها مع بعض اشقائنا .. ولكننا لم تكن نتابعها معهم لتفاعل في الآراء بالأخذ والعطاء .. لتعرف هل يقبلونها منا وماذا يضعون علينا من شروط حتى يتأكدوا ان كلامنا صحيح .. وليس للاستهلاك بسبب ظروف الحرب كما قلت .. ومن بيننا ان العربي لا يستخدم سلاحه ضد العربي .. يا اخي اذا اردت ان تجرب سلاحك فاعداء الأمة العربية كثيرون ويعجزون الشخص الذي يريد ان يستخدم سلاحه .. وضد سلاح اخيه ابنا كان هو سلاح له معلق في المشجب .. اما ان يستخدمه اخوه عندما يكون في ضائقة او هو يستخدم السلاح عندما يكون في ضائقة .. لا ان يقوم كل واحد منا بحسب دبابات الآخر .. وكما عده دبابية .. وكما مدفع .. ونحن كيف نكون .. وكما يجب ان يكون عدد طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا حتى تكون في حالة المنازلة في وضع القادر ..

سلاح العرب للعرب

هذه الحالة يجب ان تسقط من علاقات العربي .. ويخل السلاح الموجود في ليبيا او في العراق او في السعودية او في سورية هو سلاح للعرب ككل .. وليس سلاحا ضد العرب بآية صورة من الصور .. فعند ذلك نخرج عندما نسمع ان جيش مصر صار كبيرا .. لان جيش مصر سيصبح لنا جميعا .. والعدو ابنا يكون عندما يسمع بروجية السياسة التي يلجأ إليها .. وإلا فاللعو الآن قادر على ان يخيف بعضنا من جيوش بعضنا .. ومن اسلحة بعضنا .. ومن اموال بعضنا .. الخ .. من سياسة بعضنا بصيغة اخرى .. وان كانت تجربة حرب لبنان سنوات وتضامن الاشقاء العرب اقول مع انفسهم وليس شقيقهم العراق .. لان العراق ليس حالة خارج الحالة العربية وانما هو جزء منها .. والعراق يتضامن مع العرب عندما يتضامن مع نفسه ..

التضامن مع العراق

اقول بهذه الروحية طبعاً استطاع قسم من الاشقاء بوقت مبكر ان يرى الامور كما هي .. وقسم من الاشقاء رآها بعد حين .. ولكن تجمّع هذا والتجمع الذي سبقه والاسبق والخ .. وتضامن الملوك والرؤساء في المؤتمرات .. وتضامنهم معنا .. ليس في المؤتمرات فقط .. بعض اشقائنا العرب كان يرسل لنا مساعدات مالية قبل ان نطلبها .. او بدون ان نطلبها .. وباتى اليوم الذي نذكر فيه هؤلاء الاشقاء اذا لم يعترضوا .. وبعضهم يعمل في السياسة وكان في بغداد .. وهو الذي يقود في بغداد بنفس الروحية ليعلم انه يحس بان القضية قضيت .. الصراع مع ايران ليس صراعاً بقصد مكاسب تريدنا بغداد وانما للدفاع عن بغداد .. وبما ان بغداد ببغداد .. وواضح ان انهيار بغداد لاسمح الله لا يتفقون ببغداد وانما كما تعرفون وبضوء الصورة الموجودة عندهم ..

والآن صارت واضحة انه لو اعتدوا على بغداد فقط .. على العراق فقط .. ربما قيل قد تكون هناك ظروف قطرية فيما بين القطرين .. ولكنهم اعتدوا على العرب ولم يتركوا الا القلة من العرب .. والاعتداءات التي سمعتموها هي فقط هذه الاعتداءات .. لكن حصلت بعض الاعتداءات ولم تسمعوها .. ولكننا نعرف بها ويعرفها اشقائنا المعنويون .. لكنهم لا يعلنونها لأسباب سياسية او نفسية او لظرف خاص ..

قياسات جديدة للحروب

اننا مسرورون لهذا الجمع الخير .. الجمع الاخوي .. انه جمع

امر طبيعي .. لاننا انظمة متعددة .. وهذه مسألة طبيعية .. ولكن على الاقل يجب على الاول منا ان يبصر آخر واحد .. فاذ كان اول واحد منا يلتفت الى الخلف ولا يتمكن من رؤية آخر واحد .. وهذا يعتبر ثغرة في جدارنا القومي العربي .. وكل هذه الثغرات وغيرها موجودة في واقعنا العربي .. وبماكاننا ان نضرب امثلة كثيرة عن حياتنا العربية يدخل منها الاجنبي ..

ثغرات قد يستغلها الأعداء

فالعربي الذي يخاف من اخيه العربي يقول له الاجنبي اننا ساهمك .. ومعنى هذا ان الاجنبي دخل من ثغرة خضيتنا من بعضنا .. والجائع الذي لا يجد من بين العرب من يعينه قد يقدم له الاجنبي شيئاً بسيطاً لقاء اشياء كثيرة هي على حساب الامن القومي العربي .. وانا اضرب امثلة لا اقصد بها ان نتعامل مع المال العربي وكاننا نتعامل مع اجانب .. فكلنا عائلة واحدة .. ولكنكم تعلمون انه حتى في العائلة الواحدة يوجد اخوة لديهم ملكيات .. لكن من بين هذه الملكيات توجد حقوق ايضا .. من بيننا ان الاخ عندما تكون ظروف اخيه صعبة فانه لا يتحمل ان يرى عائلته تبيت ليلاً بلا اكل .. ولكن ليس مطلوباً منه ان يوصل اخاه الى نفس مستوى ثروته .. ونحن دائماً نتحدث عن المسائل العملية في الحياة .. فليس في احكامنا الدينية ولا في تطبيقاتنا ما يشير الى ان الاخ يجب ان يوصل ثروة اخيه الى مستوى ثروته .. وانما له حقوق معروفة سواء كان اباً او امّاً او اخاً .. الخ .. ونحن بصدد الاخوة نمر بالثغرات التي يمكن ان يدخل منها الاجنبي او ببعضها فليس بماكاننا في هذا اللقاء ان نحكي كل شيء ..

الامن العربي لا يتجزأ

اذن فمن النقاط الاساسية التي توصلنا اليها اخواني بسبب خبرتنا الميدانية .. التي هي خبرة حرب ثماني سنوات .. هي يجب ان لا يوجد عربي يخاف من عربي في الوطن العربي .. لانه عندما يخاف من العربي سيذهب ليجلب الاجنبي .. فمن واجبنا كلنا عندما نرى عربياً خائفاً ان نشأله مع تخاف .. فنحن اخوتك .. كلنا معك .. فلماذا كنت تخاف من عربي تذهب الى العربي ونقول له ابنا الاخ دح اخاك ولا تظل تحتك معه بالسلاح لتخيفه .. فانتم عائلة واحدة .. وعندما يخاف اخوك منك سيذهب ليجلب لنا الاجنبي .. وبالتالى سيهدد امناً كلنا .. سواء كان هذا الاجنبي سوفيتياً او امريكياً او انكليزياً او ايرانياً او من اي بلد اخر غير عربي .. فليج اجنبي .. فلا ننظر منه ان ياتي ويتعامل مع القضايا العربية الا بموجب مصلحته التي يراها هو .. فان كان من الدول الكبرى فانه يتعامل بموجب نظريته الكونية .. وان كان من الدول الصغيرة او المتوسطة فانه يتعامل بما يترشح عن تفكيره من مصلحة يعتقد انها تأخذ اسبقية على مصالحنا كعرب .. باعتباره من شعب اخر .. وامة اخرى .. ونحن من امة اخرى ومن شعب اخر ..

أفة التدخل في الشؤون الداخلية

ومن اهم المسائل التي يجب ان نننتج لها هو التدخل في الشؤون الداخلية .. واقولها الآن بقوة لانني لو قلتها بنفس القوة قبل اربع سنوات لقل ان هذه تتطرق من ظروف العراق كونه يحارب ولا يريد من احد ان يتدخل في شؤونه الداخلية .. وربما يخاف من آخرين ان يتدخلوا في شؤونه الداخلية .. لكن الان اختلف الظرف .. وان كان من الناحية الرسمية مازالت الحرب موجودة ولم تتفق بعد نحن وايران على اتفاقية سلام تنهي الحرب رسمياً ليعيش كل واحد منا حراً على ارضه وفي بلده .. ولكن الظروف كلها تجعلنا الان عندما نقول انه يجب ان يخرج العرب باي عدد ولنقل لنبدأ من العراق والسعودية فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا .. فيصبحوا نموذجاً لآخرين .. ثم يصيرون ثلاثة ثم اربعة .. الخ .. لان التدخل في الشؤون الداخلية سيبيقي أفة .. ويخيف بعضنا من بعض .. وسيبيقي بعضنا عندما يتدخل في الشؤون الداخلية للغير اذا لم يجد عربياً يعينه فانه يذهب الى اجنبي .. ويطلب منه ان يعاونه على هذا .. البلى .. الذي يتدخل في شؤونه الداخلية ..

نفتح عقولنا للتفاعل

ان فخطواتنا يجب ان تكون بحسب منهج التقدم الذي خطته فرنسا منذ اول خطوة تقدم الى ما هي عليه .. فيجب ان يكون الزمن الذي ننجز به هذا المنهج اقل .. ولا يمكن ان يكون اقل لا يتضامنا مع بعضنا .. وليس فقط بالتضامن .. وانما ان نفتح لبعضنا عقولنا للتفاعل وامكاناتنا بالتعاون .. ومن المؤكد .. بما في ذلك المتكلم وهو مواطن عربي ايضا ان لديه ما يؤهله ولديه ما يتمناه بتصور اننا حالة افضل في خطوة هذا او ذاك من الحرب .. ولكن المطلوب ان نبحت عن حالة تجعلنا كلنا بصيغة افضل .. فلا يكفي اخواني ان تكون السعودية افضل من عدد من الاقطار العربية بقياسات المستوى العلمي .. او بالقياسات الاخرى .. لان هذا ان حصل فسيتركز التآمر على السعودية .. وستصبح السعودية غير قادرة على تحمل التآمر لانه بقياسات اعداء الأمة اي عملية نهوض واشعاع واقتدار ينمو في اي قطر لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى .. بموجب منهج التعاون الاخوي .. وبموجب قياسات كوننا امة واحدة .. وبموجب قياسات شتى ..

القوة لا تعني العدوان

ان فان اعداء الأمة العربية يرسمون لاية حالة نهوض بالمستوى الذي يؤثر فيه هذا النهوض .. على كل الامة العربية .. وبمستوى الفهم الصحيح بان اية حالة نهوض لامة ككل وليس لقطر ما حتى لو حصلت حالة النهوض فيه .. فالثروة التي في السعودية تستثير اطماع كثيرين .. وجيش قوي في العراق يستثير مخاوف كثيرين .. بموجب منهجهم هم اعداء الامة .. اذ يعتقدون ان هكذا ثروة عندما توجد في الكويت او في السعودية او في الجزائر .. فان هذه الثروة هي عنصر قوة لامة .. وهي حقيقة .. ولكنها ليست عنصر عدوان على الامم الاخرى .. فالامة العربية في كل منهجها .. وقبل ان تكون نحن .. وقبل ان تخلق دولنا الحالية .. كان منهجها دائماً منهج سلام .. ومنهج محبة .. ومنهج اشعاع .. لا منهج تسلط .. ومنهج تفاعل لا منهج عدوان بكل تاريخ الامة العربية .. فليس معقولاً ان ينسلخ هذا الجبل عن تاريخه ويصبح عدوانياً مجرد ان يصبح لديه اقتدار مالي او عسكري او علمي او غير ذلك ..

النهوض يستثير الأعداء

ونحن مطلوب منا توضيح .. ولكن ليس بماكاننا ان نغير عقول الاعداء .. ولا بماكاننا ان نغير اطماعهم .. ان حتى حالة التفرد والتقدم العلمي في قطر واحد او قطرين او ثلاثة هي حالة تنطوي على قدر من المخاطر على هذا القطر الواحد او القطرين او الثلاثة .. لذا يجب فوراً على هذه الاقطار ان تعمل على نشر هذه المعرفة العلمية على اوسع نطاق ليجموا انفسهم .. وليس فقط استجابة لمبادئ العمل القومي التي تقتضي ان يستفيد ابناء الامة الواحدة من اية حالة تقدم موجودة بين اقطارهم .. وانما ايضا لحماية هذا القطر او ذاك او القطرين او الثلاثة اقطار الموجودة .. اذ كلما اتسعت المساحة كلما انخفض شيء من الامر الواقع بموجب منهج وطريقة تفكير العصر الحديث ..

تجربة احتكاك ميداني

نحن جزء منكم .. وتجربتنا متواضعة قياساً لتجربة اشقاء آخرين .. وان كلت ظروف ثماني سنوات من الاحتكاك الميداني بالقتال تطعي تجارب هي من حيث الزمن ربما عمرها اكثر من ثماني سنوات .. فيموجب تفكيرنا نحن نعتقد انه ليس من مصلحة الامن القومي ان تبقى ثغرات في جدارنا الداخلي العربي .. ومن بين الثغرات في جدارنا العربي هو انه عندما يوجد فقير لا يجد لقمة العيش .. ومن بين الثغرات في جدارنا العربي ان يوجد بيننا من يخشى اجنبياً هو عدو للعربي الى الحد الذي ينسى ان قوته بقوة العرب ككل .. ومن بين الثغرات التي يمكن ان تكون في الجدار العربي هو ان لا نتقدم معاً على خط الصعود العلمي والتقني .. وان تفاوتت خطواتنا في التقدم .. وهو

اخواني الوزراء .. اخواني ممثل الدول العربية .. اخواني واخواني الحضور .. اهلاً وسهلاً بكم في بلدكم في بغداد التي هي بغدادكم .. فانا عندما ارحب بكم فقط في حسابات الخطوة الابدع في المسافة .. والخطوة الاقرب في المسافة على الارض .. ليس اكثر من هذا .. لان حصّة اي واحد منا نحن في العراق هي مثل حصّة اي عربي في اقصى المغرب العربي او اقصى المشرق العربي .. من بغداد ..

بحسابات كل المعاني .. سواء كانت حسابات التاريخ .. وفعاليات التاريخ الروحية والمادية منها .. او في حسابات هذا العصر الذي نحن فيه .. حسابات هذا العصر التي من ابرز علامتها وجودكم في بغداد بهذا الجمع الخير .. وروحية العمل العربي المشترك الجديد .. التي هي اساس قوتنا مهما كانت مساحة اي قطر منا وعدد سكانه وقوته العسكرية .. فان قوته هي في علاقة التضامن والتفاعل مع اشقائه .. كل واحد منا اليوم قوي باخوته .. قوي بالعرب .. اقول هذا الكلام وانا مؤمن بكل حرف فيه .. لانه ليست هناك قوة حقيقية بين العرب الا تلك القوة التي يرعاها العرب ويخلقها العرب بالتفاعل ..

وكما تعلمون فان القوة التي يقصدها العرب هي ليست قوة غاشمة .. وانما اقتدار مبصر يقصد منه البناء بالدرجة الاساس .. والاستجابة للنوازع وللضرورات الانسانية في امتنا .. والمساهمة بقدر ما تستطيع الامة بالمسيرة الانسانية .. وبرف هذه المسيرة بالخبرة التي تمتلكها .. وبالامكانات التي تستطيع ان تساهم فيها .. بالفكر الذي ينطلق منها .. وهذا هو معنى القوة التي اتحدث عنها .. والاصح ان اسميها الاقتدار ..

كلنا نحن العرب انظمة شتى والوان شتى .. ولكن المطلوب منا كلنا ان لا نبحت عن الغاء ابنية قائمة .. وان لا نفتت نسبنا قلنا .. وانما نبحت عن خيمة كبيرة مشتركة تغطي كل الخيم الاخرى فتصبح فوقها بدون ان تنتقص من اية خيمة من خيمات الوطنية .. سواء في العراق او في الكويت او في قطر او في دولة الامارات او في اكبر دولة فينا واصغر دولة فينا ..

الوصول الى الخيمة الأكبر

في ما سبق .. تحت ضغط عوامل الحساس والرغبة الصادقة في ان تصبح حالة افضل كعرب .. ربما فكر من فكر منا بان الغاء بعض الخيم هو الطريق للوصول الى الخيمة الاكبر .. بينما التجربة الحقيقية والرؤية الواقعية والميدانية ايضا تقتضي ان نفتش عن خيمة مركزية جميلة تكون سباجاً اخر فوق خيمنا .. دون ان تؤثر على خصوصياتها .. فتقي خيمنا كعامل اضافي من كل الانواء الجوية .. فما هي هذه الخيمة .. الدرجة الاساس التي تنطلق منها في الروح الاخوية التي تبنى بيننا كعرب .. اي ان نتسامح مع بعضنا عندما نخطئ .. وعندما يخطئ اي واحد منا .. ونفتش معاً عن فهم العوامل التي تجعل اي واحد منا يضعف امام حالة معينة .. وان تعاونه لكي يصبح اقوى .. كما نرشد القوي منا لان تكون قوته مبصرة .. وليست غاشمة .. واهم ما في القوة المبصرة هو احترام خصوصيات اشقائه واحترام اشقائه كلهم ..

واعتقد اننا جميعاً وبدون استثناء محتاجون لان نعمل بروحية بمستوى منهج البناء الذي نتطلع اليه كلنا .. فكلنا في العراق او في الجزائر او في موريتانيا من بلدان العالم الثالث .. ان فنحن المقاترة بيننا وبين الدول المتقدمة يرسم لنا بوضوح الهوة الفاصلة بين الخطوة الاولى والخطوة في بلداننا .. والخطوة التي عليها الدول المتقدمة .. وبموجب هذه المقاترة النسبية السريعة المبسطة يقتضي الامر منا ان لا نخطو بقدر خطوات الدول المتقدمة فقط .. لاننا ان خطونا بمقدار خطواتهم على طريق التقدم فسيتبقى المسافة قائمة بيننا وبينهم الى ما لا نهاية .. ان فسيبقى التخلف قائماً .. وفي عصر اليوم .. لان الامور تؤثر في بعضها .. وتلعب دوراً في تكيف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية .. وغير ذلك .. ان فليس بماكاننا ان نغض النظر عن مستوى التخلف بين حالنا وحال المتقدمين ..



القناعة بالفعالية العسكرية لابد ان يكون عمقها كل المجتمع ليظل سلاح العرب للعرب ككل وليس ضد العرب بناية صورة من الصور ليس من مصلحة الامن القومي ان تبقى ثغرات في جدارنا الداخلي العربي

حتى ينشر الجيش العراقي كذا فرقة لمواجهتهم، هؤلاء انسحقوا وطردوا معهم، وذهب الجيش الذي كان في الشمال واكثره ليكون قوة اضافية الى الجيش الموجود... وكل هذا لم يزد الا للدفاع فقط... ولم يزد للعدوان عليهم... ولا ان نطمع بشبر واحد من ارض ايران على الإطلاق... لا نطمع باي شبر من ارض ايران، ولكن لا يمكن ان نسحق لهم ان يتجاوزوا على حق واحد من حقوقنا، وهذا حق.

ان شاء الله يكونون عقالا، واملا بان يكون عندهم بقايا عقل، ويتعاملوا بشكر معقول، ويأتوا الى السلام الكامل والشامل والمشرف لهم ولنا، والسلام الذي تريده شعوبهم، كما اظن واضح فهم لولا ان شعوبهم تريد السلام لما جاءوا الى الخطوة الاولى على طريق السلام.

ان شاء الله تكونون دائما بمزيد من العزم والاستقرار، ونحن فرحون وممتنون... ان كنت قد قلت ان بغداد بغدادكم لمخبطكم جميعا... تحياتي وتحيات اخواني والتحيات لاجواني الممك والرؤساء العرب، ان شاء الله تكونون دائما بمزيد من العزم، اشكركم اخواني.

خولة بنت الأزور معنى هذا انها حرب... الشيء الآخر قلنا ان شط العرب هو الممر المائي الوحيد الذي نزل منه على العالم، فامر طبيعي عندما تذهبون وترجعون بتجاريتكم وسفنتكم وبحريتمكم فسط العرب يجب ان تكلف المنظمة الدولية بتنظيفه، مع اننا لو اردنا ان تكون متصليين نقول نحن العراقيين الذين ننظف، انه شطنا وننظفه، مع ذلك قلنا ان الامم المتحدة تنظف الشط، ويصبح صالحا للملاحة... يتحدثون بان العراق وضع شرطا مسبقا... فما هو الشرط المسبق... يعني وقف اطلاق النار... بالجواب بالنسبة لوقف اطلاق النار كانت الدنيا كلها تريد منكم ان تتحدثوا شيئا عن القرار ٥٩٨، تقولون هذا قرار لا تعترف به... الخ، وبكلامهم العالي الذي تتكبرون، فهل نسيتموه وانتم الاعلاميون اكثر الناس تقرأون عنهم... يقولون شروطنا كذا وكيت.

ان قلتم وقف اطلاق النار لاسباب عسكرية اصلا... وليس لها علاقة باي حسابات اخرى... لاسباب عسكرية، لانهم لو بقوا شهرين واقتصد المعنيتين الايرانيين لا دفع لهم جنديا واحد حتى لو يقولون توجد سرية في كرمشاه ذهب اليها الى هناك، ونمك من نمك ونقل من نقل، انها كفة غير متوازنة بالقتال، ووضحت جدا... طيب اننا لم نرد شيئا لانه لا توجد عندها اطعام، ولا يوجد عندها غرض ان لا نقبل بوقف اطلاق النار ولا نقبل بانهاء الحرب... لا يوجد عندها هدف، وطبعاً هدفهم هو ان يخذوا العراق، وبعد باخذون كل اقطاركم لا سمح الله... في حين نحن لا يوجد عندها هدف وهدفنا هو ان ندافع عن ارضنا وعن سيادتنا وعن كرامتنا التي هي جزء من ارض العرب وكرامتهم وامنتهم... ففرحنا... فقالوا لماذا فرحتكم ايها العراقيون... انهم مزعجون لاننا فرحنا، لماذا لا نفرح هل لا نفرح لان نهر الدم يتوقف... لا نحاول كيف هو مستوى من العقول الشريرة... حتى الفرح لا يحبونه.

لا أعرف هل اطعتم على خطيبهم ام لا... يبدو ان قسما منكم لم يطلع عليها... خطب من مسؤولين رئيسيين يقولون فيها لماذا العراقيون فرحين... ماذا حصل، الذي حصل ان دمهم توقف عن الجريان ودمنا توقف عن الجريان، ونحن فرحون لان الدم الانساني والعراقي توقف عن الجريان... ليس هذا جيدا... هل يوجد في هذا شيء غير جيد... انزعجوا كيف نحن فرحون.

يبدا انهم مازالوا يلعبون ويعتقدون ان اللعب يمكن ان ينظلي على احد... تصريحتهم هذه الازمات كثر... يقولون ملائنا الجبهات بالرجال الخ... هناك مثل... مرة جاء شخص لآخر وقال له سنعمل الشيء الفلاني... قال له يا بني اعد اننا مبرنا بكل هذه العنايات واربنا ما اربنا... ظهرت لنا حيوانات اشكالا والوانا فلا تبقى تخيفني لانني لم اخف... فلما اردوا ان يخيفوا العرب فاعرب لا يخافون... فلما يخافون... واذا اردوا ان يخيفوا العراقيين فهد يفرحون ان العراقيين لا يخافون... لان العراقي قاتل ثمانين سنوات والذين يقتلون ثمانين سنوات... فلن احدثهم يعرف الآخر.

ان شاء الله سيوصل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل ويحفظ كرامة الايرانيين وكرامة العرب... لان العرب ليسوا من النوع الذي يهين كرامة، لانهم اناس يحترمون كرامتهم، ولذلك لا يهينون كرامة اي شعب واية امة... لكن اذا كانوا يتصورون انهم يفرغوننا بكثرة الجيش الخ فسبق ان دقت علبول كثيرة في عام ١٩٨٢، وكانت البصرة من وجهة نظريه واخرين قد انتهت، ولم تبق الا فتوى يصدرها خميني، وقد اصدر الفتوى... ولكن البصرة بقيت عامرة... وفي عام ١٩٨٧ قالوا هذا علم الحسم، وربما تصور الكثيرون ان ايران هذه المرة من غير المعقول، وبعد هذا الحشد الكبير الذي جلبته... والبشر الكثير الذي ساقته على رعدة، ويسموننا جبهة بالمصلحتات العسكرية... عرضنا ثمانية كيلومترات وعيقها خمسة كيلومترات... جلبوا نصف مليون علينا، وبالتالي تعرض هذا النصف مليون الى اكثر من ٤٠٠ الف اصلبة، والبقية ذهبت، ولم يصلوا الى البصرة ايضا.

فلما كان موضوع تخويف فليس هناك داع لنخاف، واما بالنسبة للامكانيات فاعل امكانياتهم رايها، وقد سقطت، وليس بإمكانهم ان ياتوا بمثل تلك التي كانت اعل امكانيات جيلهم... لكن العراق بإمكانه ان يجلب اعل من الامكانيات الحالية، وهي والحمد لله شيء كبير... حتى العملاء الذين وضعوهم في الشمال، واستندوا عليهم

العادل الذي يستندون عليه، ولكن بالنسبة لاصحاب العقول المعصوبة والعيون المعصوبة مع طول المازلة والخسائر ومع دور الاعلام، ومنه اعلامكم، سبدا الحقائق تبرز من خلال لهيب المعركة الذي ياكل اجسادهم، وتتضح بعضهما بفعل الغريزة، وبعضها بفعل ما يمكن ان يجتلب من غي جراء استمرار الزمن الطويل والمعارك الكثيرة.

والحمد لله ترونهم مع الزمن... ونحن اخوانكم هنا، وصلنا الى نفس النتيجة، وكاننا نقرأها في كتاب، ووصلنا الى انه سترون عدو الله وعدو العرب وعدو المسلمين يقع وهو واقف مرة واحدة، وليس على مراحل، ومثلما رايتهم وقعوا مرة واحدة، في ظرف ثلاثة اشهر فقط تحول من ذلك الحال الذي تعرفونه الى حال آخر، وهذا لانهم يتجبح وبلا غرور، ولكن الله اراد هذا لانهم كانوا على طريق طاع ومع ذلك عندما قالوا قبلنا بالقرار ٥٩٨ قلنا نناك فقط من قبولكم هذا، هل هو تكتيكي ام لا... والا نحن لاننشد حتى في هذا... وعلمنا نشمت، لان الله سبحانه وتعالى هو الحكم العادل في كل شيء، اي حتى عدونا وان كان المرء على المستوى الانساني الشخصي عندما يتذكر الماسي التي سببها للعرب وللعراقيين، بالتاكيد لا يمتني لهم خيرا، ولكن على مستوى المسؤولية، وعلى مستوى النظرة المؤممة، لانتمشتم، تترك الامر له سبحانه وتعالى الذي يحكم الحكم العادل، وحتى وللتأكد من نواياهم، قال بعض الناس الذين لا يملكون تفاصيل مباشرة عن نوع العقيلة التي تحكم في طهران، انهم فرصة ولا تخافوا الابواب بوجههم... قلنا خيرا ان شاء الله... وقف اطلاق النار، ولكن بعد مباشرة نعمل الشيء الفلاني والفلاني والفلاني، وهي مسائل ليس فيها شروط، وليس فيها تعال، وانما هي تأكيد لحقوق اي انسان محارب بعد تجربة ثمان سنوات، وبالتأكيد لا يتنازل عن حقه، ومن بيننا ان الملاحة في الخليج حرة امام العراقيين وبيون قيود، وهي مسألة بسيطة لان وقف اطلاق النار هو في البر والبحر والجو... فليس من المعقول ان تمتع ايران بكل موانئها والعراق عند اطلالة بسيطة جدا يريد من خلالها ان يذهب ليمارس اعماله الاعتيادية التي يمارسها في الخليج ويقولون لا... لا نسمح لك، او نفتش سفنك... لماذا نفتشون سفننا... نحن ايضا نخرج اسطولنا الحربي ونمك سفنهم واحدة واحدة... وربما يقول احد من اسقلنا العرب جالس في اليمن، عندكم اسطول خارج الخليج، اجلبوه ولندبا بهم تفتيشا من هناك، من باب المنذب، او نفتشهم من قناة السويس.

مسألة طبيعية انه عندما يحصل وقف اطلاق النار ان يستفيد الطرفان من وقف اطلاق النار بتوازن ويعوجب قياسات المنطق... فلما نعمل وقف اطلاق النار لايرانيين في البحر وتجارتهم وامورهم وحريتهم وكرامتهم كما يرام، ولا احد يفتش سفنهم، لكن عندما تخرج احدي سفن العراق تفتش، معنى هذا قد ثارت الحرب... اي عندما يفتشون سفينة واحدة فان هذا يعني ان الحرب قد بدأت ورجعت مرة ثانية، وفي هذه المرة يكون لها بيلان جديد، وليس تكتيكية للبيانات التي صدرت وان شاء الله لا يحصل هذا... فياي حق هل هم اسيايد البحر، لم يسلم احد بانهم اسيايد البحر، هم اسيايد انفسهم، اسيايد على ارضهم، واسيايد على مياهمم الاقليمية، ونحن نحترم هذه السيادة، ولكن ايضا يجب ان يحترموا سيادة العرب عموما على ارضهم وعلى مياهمم الاقليمية وحرية العرب في استخدام المياه الدولية عموما، ومن ضمن العرب العراق.

عندما بدأت اول سفينة عراقية بالخروج قالوا سوف تفتش السفينة، قلنا لقائد البحرية صرح وقال اذا قتم بهذا الشيء يجب ان تحسبوا هذا لان هذا عمل خطير، ولا تعودوا مرة اخرى مثلما قتمت بالاعمال الصيانية قبل ١٩٨٠/٩/٤ ومن ١٩٨٠/٩/٤ الى ١٩٨٠/٩/٢٢، ولا تسون هذا حربا... طائرات تقتل في الجو وديابات ومدافع، وتضرب منشآتنا النفطية، ويخلق شط العرب، وكل هذا لا يحترمون حريا... يقولون الحرب بدأت في ١٩٨٠/٩/٢٢... لديهم طيارون سفلوا في اراضيها وهم موجودون الان احياء يركزون وهذه المرة الاولى نحن نعلن هذا... سقط لهم طيارون على ارضنا الوطنية قبل ١٩٨٠/٩/٢٢ في قتال جوي نحن ونهم بطائراتهم... وهم موجودون الان في الاسر عندها... وهذا كله لا يسوونه حريا، قلنا لهم نخشى الا تحسبوا هذه حربا فهذه المرة عندما تتعرضون للسفينة

ينطوي على معان كبيرة، وان شاء الله فيها فائدة كبيرة لامة العربية، وكلنا نستفيد ولا احد يقول لا استفيد من عملية تفاعل اخوي وتضامن اخوي بين العرب... الكل يستفيدون... اكبر قطر يستفيد واصغر قطر يستفيد.

مثلما تعرفون ان الحرب ليست جيوشا تصطف بعضها مقابل بعض، وتقاتل، وتكون الغلبة لمن ينظم جيشه بصورة افضل، ولن تسليحه افضل ولن رجاله اكثر... الخ... بموجب قياسات الجيوش القديمة... قبل هذه ربما تصح بقدر عندما تكون الجيوش عبارة عن اناس اجانب يجمعونهم من الفتوحات ويكونونهم جيوشا مرتزة يقتلون فيما بينهم على الطرفين... والان، وبضوء التطور صار القتال يتبدل من بيت-اي واحد... اي بيت واني عائلة في الطرفين المتصارعين او بيتا في الجبهة الامامية وعقبة في كل دار من دورنا... كانت المازلة بهذه السعة وبهذه الشمولية وبهذا العمق... لان القناعة بالفعالية العسكرية من قبل المنفذ لابد ان يكون عمقها كل المجتمع.

ومن هنا اخواني، بالإضافة الى اعتبارات اخرى كثيرة قومية وسياسية، كان دوركم واضحا في نتائج هذه الحركة التي تشيدون بها... وكل عربي له حصة فيها... طبعاً وبالتأكيد الحصص درجات، مثلما هو الايمان درجات، ومثلما الامور الاخرى في الحياة درجات، ولكن لكل عربي حصة من موقعين... من موقع النتيجة المباشرة، اي اسهاما، ومن موقع تأثير هذه النتيجة في التاريخ على اطفاله... لا اظن اي واحد فينا مهما يكن تفكيره لا يفرح حقيقه عندما يقرأ كتابا يقول ان العرب انتصروا عندما اراد الظالمون ان ينتصروا عليه، وكلهم لاسمح الله لو وصلت جيوش المعتدين لاسمح الله بغداد، لتعلنون المسؤولين اولاً في بغداد، وكيف لم يحموا بغداد... لان بغداد بغدادكم... واي شبر في العراق هو جزء من ارضكم اينما تكونون... والتاريخ لنا جميعا، عندما نصاب بالنكسة لاسمح الله نظل نحن منها تاريخيا، وليس جيلنا فقط، اي كل الاجيال، فنحن عندما نقرأ كتب التاريخ نقرأ ان الفيلان الفلانية عندما جاء جيش المسلمين العرب ودخل العراق صارت مع جيش المسلمين، مع انها كانت مسيحية، ولم يصحبوا مسلمين بعد... بنخوتهم العربية، والقبائل الفلانية قاتلت مع جيش الفرس الم يكن هذا موجودا في التاريخ... وبعد ١٤٠٠ سنة هناك اشياء كثيرة يمكن للمرء ان يغطي عليها، الا التاريخ... فالتاريخ عندما يطبق على حالة الا ويسجلها فالحمد لله اخواني على النتيجة.

مثلما تفضل الاخ الشاذلي وقال، وكان قوله عين الصواب... صحيح ان القتال توقف، ولكن الحرب من الناحية الرسمية مازالت قائمة، وبذكرنا المسؤولين الايرانيين بين فترة واخرى ان الحرب مازالت قائمة... وتذكرنا تصريحتهم ان الحرب مازالت قائمة، ولكن اخواني ان الشر الاساسي قد ولى اي ان الخيبة التي تطمر برذا وتقتل الاخضر امطرت خارج الوطن العربي... امطرت على نفسها بردا، والتضحيات التي اعطيتوها من سبكم في العراق كان لابد منها بالتأكيد، ولكن بقي بلكم العراق سالما ولم يصبح بوابة لنيران الشر لتلف وتصل الى اقطار عربية اخرى لو انه تهرت لاسمح الله هذه البوابة.

وبعضكم كان متلبعا، وبعضكم لم يتابع... كان الشر حقيقيا وكبيراً، وعلما بكل المعاني، كان شرا يمكن ان يقتل كل شيء اخضر في الارض العربية ببل ويقتل كل شيء خضر في ارض المسلمين، لو اندلع لاسمح الله ان المواطن التي كان قد خطط للوصول اليها... لم يكونوا هين بل كانت عيونهم معصوبة وعقولهم معصوبة، ويحتركون بكل خد الحقائق، ولكن بدلا من ان تعصب عيون العراقيين وتعصب عولهم فحما عيونهم الى اقاصمها، ففتحنا عقولهم الى اعق اعماقها، لتقتل بالتاريخ العربي بكل حلقاته المشرقة التي تستنفر بواطن الانسان بكل معانيها النبيلة والخيرة والشجاعة، لنواجه هذا الشر القادم من الشرق... والحمد لله على كل شيء.

كنا منذ البداية نذكر ان العيون المعصوبة والعقول المعصوبة يمكن ان تلخد من يكون دائما، ولكن ليس اليقظين، ومع الزمن سيبدأ الانهيار في الارضية الفكرية السبئية التي يرتكز عليها وهذا هو الذي حصل... اصحاب العيون المفتوحة والعقول المفتوحة يتعزز بقينهم مع الزمن بمنطقهم وبالقاعدة الفكرية التي يرتكزون عليها، وبالموقف

وكان السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قد القى كلمة جاء فيها:

يسعدني ويشرفني باسم كافة اخواني وزراء الاعلام ورؤساء الوفود ان اتقدم الى فخامتكم باخلص التهاني بالانصر العظيم الذي من به الله على العراق الشقيق بقيادته الموقفة، وما كان هذا النصر إلا نتيجة صمود هذا الشعب العظيم الذي تحمل سنوات طويلة كل التضحيات في سبيل ان يصد العدوان عن ارضه، وفي سبيل ان يدافع عن كرامته وعن كرامة امته، وعن حياض وطنه المجيد، وهذا النصر الذي حازه العراق هو شرط السلام في المنطقة، فلو قدر الله ان كل النصر في الشطر الآخر لكان في خدمة اغراض اخرى، وكانت تستشهد المنطقة مخاطر جسيمة.

فالحمد لله بفضل عنايته وبفضل قيادته المظفرة، وبفضل شجاعة وبسالة الجيش العراقي، وبفضل تكاتف كل شعوبنا ودولنا مع العراق الشقيق، ومع دول الخليج التي كانت مهتدة بمستويات مختلفة من الجهة الاخرى، بفضل كل ذلك سيادة الرئيس استطعن ان تعيش هذا اليوم الذي يبعث في نفوسنا جميعا مشاعر الاعتزاز والنخوة، بان هذا النصر نصر عراقي صحيح تحقق بكفاح مرير دام ثمانين سنوات، وكفاح اجتمعت فيه الطاقات العربية وتوحدت فيه القلوب العربية، وخبر دليل على ذلك الاجماع الرائع الذي بزغ في قمة عمان الطارئة، ثم في قمة الجزائر الطارئة، وهذا النصر سيادة الرئيس نعتبره نصرا لامتنا جميعا، نصرا للسلام واقضية السلام، ونصرا لامتنا، ونعتبر ان المسؤوليات التي يلقيها علينا هذا النصر مسؤوليات جسيمة في اتخاذ العدة في المستقبل حتى لا تعرض امة دولة من دولنا لملأ ما تعرض له العراق، وحتى نتخذ العدة جميعا لتعزيز التضامن العربي باعتباره الوسيلة الوحيدة لبناء الحصن الحصين تجاه كل التحديات الخارجية، سواء منها الاجنبية او الانثائية.

كما القى السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة كلمة قال فيها، لا يمكن لتجمع اعلامي مثل هذا التجمع العربي الا ان يلف اليوم وقفة محبة ووفاء مع العراق الشقيق الذي اثبت بصمود طوال ثمانين سنوات من المعركة، بانه جدير بان يكون قلندا لهذه المسيرة الخيرة التي تشهدها امنا العربية، وجدير بقيادته الرشيدة والمثينة التي من خلالها تمكن هذا الشعب البطل من الوصول الى هدفين اساسيين، وهما اولاً التوفيق في المعركة بآذن الله سبحانه وتعالى، وثانيا التوجه للسلام انطلاقا من رسالتكم التي توجهت بها وكانت الشعلة التي انارت طريق السلام امام المجتمع الدولي، واتارت طريق السلام الدائم ان شاء الله في المنطقة.

باسم اخواني جميعا وزراء الاعلام العرب احببكم تحية المحبة والوفاء، واحببكم شخصيا يا سيادة الرئيس، واحبي من خلالكم شعبيكم البطل وجيشكم الذي وقف بصمود شامخ للدفاع عن هذه الامة التي كسبت اليوم عددا من ابائها الشرفاء، وشكرا لوزارة الاعلام التي بفضل توجيهاتكم السديدة تمكنت من لم شمل هذا العدد الكبير من وزراء الاعلام في هذا الوقت الحاسم.

هكذا من الأهل

الصحة والحياة في آفاق المدينة

حامد جعفر النجار

نهج الخير .. ونهج الشر

حقائق ومؤشرات

يونس حسن

التوسعية التي أعلنوها ضد العراق في ١٩٨٠/٩/٤. واعتداءاتهم المتكررة على الكويت والسعودية والبحرين وسائر الدول العربية.

لقد قرن نظام خميني قوله بالفعل فحين لم يقلع اتباعه ومريدوه وعملاؤه في العراق في التأثير على مسيرة الثورة في قطربا المتناضل بل اكدت له الاحداث ان صحاحته البهيمية التي اطلقها لاشغال نار الفتنة في العراق ضاعت في وادي العراق السحيق ولم يجد اذا صاغية من لدن شعب العراق الشاهج الذي زادت المؤامرة الخمينية تماسكا. لتجا الى اعتداءاته العسكرية المسلحة. فيقتل وصول الفئة الخمينية الباغية الى الحكم لم يخف احد من رموز الدجل والشعوذة الاعلان عن هدفهم بالاستيلاء على العراق والحقه باليران وفرض ارادتهم على ابنائه واستلاب كرامتهم.

وفي اطار هذا النهج التوسعي والعنواني المحموم لجأ حكام طهران الى القوة المسلحة مباشرة عنادهم العسكري المسلح والواسع لتحقيق احلامهم المريضة إذ اخترقت الطائرات التابعة للنظام الإيراني الاجواء العراقية (٢٤٩) مرة للفترة من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠. وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الامداد المدنية ما مجموعه (٢٤٤) حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠. كما اطلقت القوات الإيرانية النار على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات للفترة من اب ١٩٨٠ ولغاية ايلول من العلم نفسه وقصفت القوات الإيرانية الملاحية المقاتلة الاقتصادية سبع مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ ولغاية ايلول من العام نفسه بهدف الخلق الدمار في المنشآت النفطية الواقعة على الحدود.

وسجل العراق تلك الوقائع بمذكرات رسمية بعثت بها وزارة الخارجية العراقية الى وزارة الخارجية الإيرانية او الى السفارة الإيرانية ببغداد او تلك التي قامت السفارة العراقية بطهران بتسليمها الى وزارة الخارجية الإيرانية وبلغت مذكرات الاحتجاج والاستنكار والتذكير بالانتهاكات الإيرانية (٢٩٣) مذكرة منذ شباط ١٩٧٩ لغاية شهر ايلول ١٩٨٠ وهي مبلغة ايضا الى هيئة الامم المتحدة.

وامام الخروقات الإيرانية المتكررة تلك كلها مارس العراق سياسة التعقل وضبط النفس والحكمة انطلاقا من الايمان بالقناعة على حل المشاكل الثنائية بالطرق السلمية ولهذا فقد ساهم العراق بظلم خميني على تجاوزاته واعتداءاته. الا ان النظام الإيراني المجهول على الشرف مواقف العراق وتسامحه ضعفا وراح يتجاهل حقوق العراق التاريخية والتجاوز على سيادته وخيابه السياسي. وواصل صب جهوده لمهاجمة العراق وفشروته وقيادته وحزب البعث العربي الاشتراكي والثرة النزعات الطائفية والعنصرية ليس داخل العراق وحده بل داخل الاقطار العربية في الخليج العربي وسائر الاقطار الاخرى والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وبذلك يكون نظام خميني قد تقص الاثباتية الموقعة بين البلدين في عام ١٩٧٥ بالقول والفعل. لاسيما وانها تقضي بان اي تدخل في الشؤون الداخلية للطرفين السامين الموقعين عليها تعتبر الانتهاك باطلة نصا وروحا. فكيف بالنظام الإيراني الذي اعلن الحرب على العراق في ١٩٨٠/٩/٤. واصر على استمرارها لغاية ١٩٨٨/٨/٨ بعد هزيمتهم العسكرية والسياسية في ايدي رجال العراق وقياسته التاريخية ؟

ان على حكام طهران ان يتجلبوا مع ارادة الخير ويعملوا على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته وان يوقعوا اتفاقية جديدة مع العراق كما ان عليهم ان يستوعبوا دروس السن الماضية ويفقهوا ان الوقت لايعمل لصالحهم.

ومن خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين الإيرانيين الجدد بان العراق يحرص على اقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع ايران انطلاقا من اواصر التاريخ المشترك بين الشعوب الإسلامية وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومنذ تسلم السيد مهدي بزرگان رئيس وزراء ايران المسؤولية وجه العراق الدعوة للقيام بزيارة رسمية واجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية وتطويرها لمصلحة شعبي البلدين الجارين واسس التعاون المشترك.

وبتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ جدد السيد عزه ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الدعوة الموجهة الى مهدي بزرگان وجاء في الرسالة: اننا لن دواعي سروري ان ابحت لسيادكم بحر التفاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك داعين العلي الكبير جل شانه ان يعيده على المسلمين باليمن والسعادة وان يوفقنا لخدمة شعوبنا وبلداننا. ان الروابط والصلات الخيرية التي تربط بين بلدينا الجارين المسلمين تتطلب منا ان نسعى دوما الى مايقوق هذه الروابط ويعمقها وفي كافة المجالات وخاصة بعد الثورة الناجحة التي حققها الشعب الإيراني الصديق لما فيه منفعة شعبينا وبلدينا ولهذا يسعدني كثيرا ان اجد الدعوة باسمي لسيادكم لزيارة العراق من اجل ان تكون مناسبة كريمة تزورون فيها العتبات المقدسة ولتلقى وايكم للتبليط في اوجه العلاقات بين بلدينا وتطويرها وتعميقها كما وتكون مناسبة لسيادكم للتعرف على المنجزات التي حققتها الثورة في مسيرتها النضالية على الصعيدين القاري والقومي وكذلك على الصعيد الدولي وخاصة في اطار مجموعة عدم الانحياز واذا تنتظر من سيادكم تحذير الموعد فاننا نتربق قدومكم وفي القريب العاجل وتقبلوا من اخيمك فائق تقديره واحترامه.

غير ان حكام طهران لم يسمحوا لمهدي بزرگان رئيس الوزراء بزيارة العراق. وهم الذين بدأوا بحملة دعائية معادية للعراق واخذوا بتصعيدها في كل يوم بتوجيه النشطاء واقنع السبب لشعب العراق وقيادته التاريخية. بينما اكد السيد الرئيس صدام حسين في لقائين مع ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران في هافانا على هامش مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السادس جهود العراق الصداقة لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار. واغرب السيد الرئيس عن رغبته في اللقاء مع القادة الإيرانيين وباعل المنطوق بغية معالجة مشاكل العلاقات بالروح السلمية.

وبعد توي (ابو الحسن بني صدر) رئاسة الجمهورية في ايران قام السفير العراقي في طهران بتاريخ ٢٠/شباط/١٩٨٠ بزيارته لنقل تهاني السيد الرئيس صدام حسين اليه بهذه المناسبة مع تمنيات سيادته له بالنجاح على طريق وضع العلاقات في مسارها الصحيح بعدا عن التدخل في الشؤون الداخلية بما يعزز الاحترام المتبادل وتمتين الروابط في اطار التحضر ومحاربة الامبريالية واعوانها.

وقد عمل العراق بكل جهده من اجل بناء علاقات ايجابية اساسها التكافؤ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واقامة علاقات حسن جوار مع ايران. وقد تجلت مواقف العراق تلك بالاعلان القومي الذي اعلنه السيد الرئيس صدام حسين في ٨/شباط ١٩٨٠ الذي دعا فيه الامة العربية واقطارها الى تطبيق مبدأ عدم جوار اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات التي تقع بينها وبين الامم والدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تنس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية.

غير ان ايران اكدت عن عدم وباستمرار انها كانت تضرر وتخطط وتعمل من اجل الاساءة للعلاقات بين البلدين مما يؤكد الراي القائل بان اقطاب النظام الإيراني قد تم اعداده من اجل جعل السلطة في ايران اكرت قدرة من نظام شاه ايران على ايداء العراق بصورة خاصة والامة العربية بصورة عامة. وهو ملتجئ بزعزعتهم العدوانية الى قيادة وشعب العراق.

لم يكن نظام خميني الا الاداة التي استخدمتها المخابرات الصهيونية (الموسد) والدوائر الامبريالية ضد العراق والامة العربية بهدف تعطيل نهوضها الحضاري ودورها الريادي الذي بدأ يلعب على صعيد حركة عدم الانحياز والراي العام العالمي ومنعها من تنفيذ برامجها التنموية والاقتصادية.

وطوال عمر العلاقات العراقية - الإيرانية. ارادت كل الحكومات المتعاقبة على العراق ازدهار تلك العلاقات والتطور لمصلحة شعبي البلدين بل وحينما تصر الشعوب الإيرانية بمحنة على يد حكامها تجد تلك الشعوب العون والمساندة المدنية والمعنوية من العراق ولم يحدثنا التاريخ ان العراق اوصد ابوابه بوجه الشعوب الإيرانية بل ان هذه السياسة قد جلبت عداا للشاه للعراق وما مطالبة الشاه بتسليم خميني لحكمه ورفض العراق لهذا الطلب الا واحد من عشرات الامثلة التي تساق في هذا الجانب.

ولم نقرا بل ولم نسمع ان العراق قديما او حديثا خطط لحاربة ايران بل ان الغزوات الإيرانية ظلت مستمرة ضد العراق منذ ما قبل الميلاد. ويرجع التاريخ احدى ابرز غزوات ايران للعراق عام ٥٣٨ ق م يوم شن الفرس واليهود حملة مشتركة ضد الحضارة التي بناها القائد العربي والعراقي المشهور انذاك (نبوخذ نصر) وتم جلاء الفرس تدمير اجزاء مهمة من الحضارة البابلية سائرال اثار مزارهم حتى الان. ويشير المؤرخون الى ان الحملة الصليبية ضد فلسطين قد ساهم بها الفرس جنباً الى جنب مع اليهود.

ومنذ عام ١٥٢٠ حتى عام ١٩٧٥ وقعت بين العراق وايران (١٨) اتفاقية ومعاهدة وتبروتوكولات الغيت جميعها من جانب واحد هو ايران واخرها اتفاقية ١٩٧٥ بهدف التوسع. بل ان الانظمة الإيرانية كانت تتوسع بعد كل اتفاقية على حساب سيادة العراق ووحدة اراضيها. وهو ما افصح عنه الرئيس الإيراني السابق بني صدر باعلانه بان ليست هناك حدود بين الاقطار الإسلامية انطلاقا من ايمان نظام خميني بعادلية الاقطار الإسلامية لايران.

وفي الوقت الذي كانت اتجاهات الحكومات الإيرانية المتعاقبة باتجاه الغرب اي الى الاقطار العربية بهدف التوسع والسيطرة على الاراضي العربية. وفي كثير من الاحيان تعلق الحرب من جانب واحد وتحتل اجزاء من الاراضي العربية. كما حدث لاقليم الاوزار العربي والسيطرة على اجزاء من العراق رفضت اعادتها له حتى بعد اتفاقية ١٩٧٥ كما نصت على ذلك. فان الحكومات العراقية كانت تتعامل مع الانظمة الإيرانية والعمل على حل المشاكل الثنائية بالطرق السياسية المختلفة.

وكذلك على صحة ماقول فانه عند قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١ لم يعترف به نظام الشاه المقيور الا بعد عدة سنوات على الرغم من قيام الملك فيصل الاول بزيارة ايران في حين رفض الشاه زيارة العراق. تعبيراً عن حقد دفين على العراق ونهج توسعي على حساب سيادة العراق وكرامة شعبه. ولم يعترف نظام الشاه بالحكم الوطني الا بعد التوقيع على اتفاقية ثنائية ضمنته له السيادة على جزء من شط العرب امام المحمرة.

ولم يختلف الشاه الممعم عن الذي سبقه. بل ان خميني كان يحمل الحقد والكراهية للعراق على الرغم من استضافة العراق له مدة خمس عشرة سنة ومنحه دعما ماديا ومعنويا واسعا لمدة زادت على سبع سنوات. ورجع العراق بنظام خميني منذ ايامه الاولى. غير ان خميني تعمد الامعان في دفع علاقات البلدين الجارين على طريق الحقد والتدهور والعمل على الاساءة الى قيادة وشعب العراق.

وذهب العراق الى اكثر من ذلك في الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تومن حيث قال سيادته: «لقد وقفنا - منذ البداية - موقفا ايجابيا ومتوازنا من الاحداث في ايران وبلرنا للشعوب الإيرانية مطالعنا نحو الحرية واكدنا بمواقف معلنة

وساعدت الامهات الشلمعة عن التزامهم البيولوجية. التي في جسم الانسان سترفض القيام بالامال الجيدة بكفاءة جيدة.

وكذلك حول هذه النقطة. فان حديثنا ينطبق وواظمة عن مستوى سطح البحر. انهم اذا ما خاضوا ميازة في مدينة اخرى ذات بطوية عالية وارتفاع كبير عن مستوى سطح البحر. ان يقتكوا من مواصلة الميازة لارهاهم الشديد بسرعة في حالة عن اجرائهم لتجربيات سابقة في ظروف المناخ الجديد لبضع اسابيع.

اما عن تأثير المناخ على طليخ الفرد ومزاجيته فيذهب احد القماماء الى ان الهواء ومناخ البلاد يؤثر في النفس وطبعها فيجد مثلا ان صف الفرح والسرور من طليخ اهل البلاد الحارة الرطبة. اما صفه الاطراق الى الحزن والقلق ما يضره الدف في من صفات اهل البلاد الجبلية الباردة. وان صبح ذلك فهو يفسر احد اسباب عدم ميل البعض لطليخ الآخرين. واختلاف طليخ الفرياء القدمين الى المدينة عن اهل المدينة نفسها.

ومع تطور الحضارة تزداد الامراض. وهذا يبدو امر مضمحا. لقد ارتفعت نسبة في بلدان امريكا واوروبا الشمالية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن مقارنة مع نسبة وقوعها في اعقاب الحرب العالمية الثانية فقد بلغت مليون ١١ في المئة في الفترة الاولى. وبلغت مليون ٤.٣ في الفترة الثانية.

وهي الفترة التي تميزت بتقدم سريع في التقنية ومظاهر المدنية الاخرى ويعزو البعض الزيادات الهائلة في النسب الى تطور المدنية ومعاصمه من حرمات وتطحي مخدرات في الطبقات الاجتماعية الدنيا والتمزق والتفكك في صفوف الطبقة الوسطى والاسراف والدعة في النشاط الفكري للطبقة الدنيا.

في نظرية. القلق والارهاق. وهي احدى المبادئ لعلم النفس الحديث. تفسر حياتنا النفسية في الظروف الاعتيادية كتعبير للتوازن بين امكانتنا على تحمل تحديات الحياة وبين شدة هذه التجارب. لان لكل فرد طاقته الشخصية التي تمثل حدود التحمل للاهراق. وموازاة عنها كافي بلخال التوازن. احيانا يقصر يستطيع الانسان التكيف معه واحيانا ينهار الانسان بسبب استنزاف جميع طاقته المذخرة لعملية التحمل والتكيف.

وجاءت هذه الابنية ولم تجر تصويريات في الشوارع لتقليل تركيزية الضيف الجديد.

وجاءت متنسلة كل الامنيات التي يسعى المعمورون الى توفيرها لذمتهم. من وفرة هواء نقى ونور وسعة مكان في شمس حضري متجانس. لقد اصبح الكثير من الشوارع في مدن ناطحات السحاب عميقة مظلمة. ان الحياة لهذه المنشآت غير الانسانية جاءت في مانهاتن في مدينة فينكافو حيث اخذت المدينة تنمو بسرعة فظان البعض ان التركزية الراسية هي الحل الامثل لنمو الموطر.

ان فكرة مانهاتن مسألة ذات حركة صعبة دائما. وانها شموخ في الفعل والشكل. ولكن ليس الانسان فيها الا سنا تالفة في ترس مكنته جيلة - لا تتوقف. ولا تستكين - ولا ترحم. - ان حديثنا عن ناطحات السحاب يجري الى حد ما على انماط السكن العمودي التي تغزو منا منذ عدة من المدينة الاقلية المريحة. فما الذي جناه الانسان من التناول في البنين وبناء هذه المباني الشاهقة.

لقد نعى هذا النوع من السكن الفريدة والانسانية وشجع على قطع الروابط الاسرية. ففلاحة الجار يجاره اصبحت لاتتعدى اكثر من تحية صديقة في مصعد المصاية. كما ان لهذا النوع السكني اثر في انتشار بعض الامراض النفسية على حد قول اطباء النفس.

لقد ولد الخططون الى ايجاد مدن نوات حجوم سكنية محددة توفر الحياة المرغية لجميع السكان. واقتروا بناء مدن جديدة تستقطب اعداد الفلاسة من سكان المدن المتضخمة اضافة الى اصلاخ الريف واحياء احياء يوفى لسكنية بغيتهم. كذلك قاسوا بتجديد استعمالات الارض وتصعيد الرقع الزراعية والاراضي الصناعية وغيرها من التصديبات. وكلها تدخل ضمن المعالجات العمرانية للمدينة. ولانتكر ان الجهود المبذولة مستحقة للثناء ولكن الجانب المهم هو وضع دراسات اجتماعية تحول تلك المعالجات العمرانية الى النجاح في حل المشاكل المدنية. ان المطلوب دراسات تخضع الفرد الى اختبارات نفسية وتحديد ميول وسلوك الانسان حسب المؤثرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. ان المشكلة تكمن في اننا نهم بعمران المكان ونهمل الانسان.

الحكمة القيمة تقول. من يقدم اصبعه للشيطان يقف ذراعه. ونحن حين نعدى يوما بعد يوم في الرضوخ لفساد العصر يدعى انها العقلية والقيم الشخصية كما انتشرت امراض نفسية من كابة وانحرافات سلوكية.

ولوحن ان الامراض النفسية تزداد انتشارا في الطبقات الاجتماعية الاعلى. اما الامراض العقلية فوجد بانها تزداد انتشارا في الطبقات الاجتماعية الدنيا اذا ما قورنت هذه الطبقات الاجتماعية في البيئة الواحدة. فللرض العقلي ينشا من صراع تلجم عن علاقة الفرد مع المجتمع وفي طبيعة العلاقة التي تحكمه مع مختلف الافراد في المجتمع.

المراجع :- ١- على كمال. النفس. دار واسط للنشر ٢- بروفيسور يوري الكسلندروفسكي. من مذكرات طبيب نفسي. ترجمة. حامد النجار (غير مطبوع)

الصحة في المجتمع صحتان. صحة فردية نفسية او جمسية عضوية. وصحة اجتماعية تشمل مقومات المجتمع البيئية. ويوصف المجتمع بالسليم متى وجدت مظاهر الوهن في المقومات والروابط التي يقوم عليها المجتمع. من روابط روحية واجتماعية او اقتصادية. وتتمثل الاحوال الصحية السائدة في مدينة ما انقبس الاساس للحكم على مدى تطور المدينة. لان الاوضاع الصحية السلبية تعكس استتباب الصحة الحقيقية. واي خلل في الاوضاع الصحية يعطل بكرة لشجرة خبيثة تنكث سمومها في ارجاء المدينة. ان غياب الاسس الصحية في مدينة ما يؤثر على قاطنينا بشكلين. الاول مباشر فتصيبهم امراض جسدية. والاخر غير مباشر يتجلبهم بامراض عقلية او نفسية او كليهما معا. هذا على مستوى الانسان الفرد. اما على مستوى جماعي فيصيب المجتمع بآفات اجتماعية واقتصادية كالطيلة والتشرد. مثلا. وقد تكون هذه الافات الاجتماعية اشد فتكا في المجتمع من الامراض الفردية لان الاولى تؤثر على المجتمع ككل. واختلف طليخ الفرد. اما على مستوى المدينة برمتها. وقد توشف مدينة ما بسلها مريضة. فللقصود هنا انها تعاني من مشكل كالقوس في حجم السكان بصورة عالية او الهجرة من الريف الى المدينة او انها تواجه تغيرا مطردا في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بحيث لايسطيع السكان التكيف مع هذا التغير باستمرار. او ان يكون للمجتمع في المدينة غير متمسك بعائني من التجزئة العائلية. ومواجهة المسؤولية الحقيقية فريدا. اما العوامل التي سببت هذه الامراض والمشاكل في تكوين المدينة.

مشاكل المدينة :- اسباب والمسببات :- لقد شهد العالم ميلاد ثلاثة عوامل تخضعت عنها هذه المشاكل المدنية. شهد تطورا متسارعا في مجالات العلم والتقنية ادى الى سيطرة العصر الصناعي. كما شهد تطورا في وسائل النقل فقصرت المسافة بين الريف والمدينة فسهمت الهجرة للريفين نحو المدن.

كما شهد العلم تغيرات في الروابط والمقاييم الاجتماعية جعلت الفرد يعيش منعزلا. وكل عامل من هذه العوامل نتجت عنه فروع جديدة من عوامل ثانوية زادت من انصباب المشاكل في المدينة.

ان اتباق الثورة الصناعية جلبت الانسان من الحياة البسيطة وانخله علما يسوده الضيق والصبغ والاضطرابات التجارية. فامتصت الالات طاقات الانسان واستنزفتها حينما بدل اكثر من طاقته وجعلته محطابا بسميات الاراض العظيمة والنفسية من كابة وقلق وغيرها. ومهددا بافات اجسامية متعددة. فساد عالم القلق. وكان لتعدد فرص العمل في المدن اثر في جنب سكان الارياف الى البيوت الجديدة. ومكنت وسائل المواصلات السريعة سكان الارياف من التنقل الى المدن عاملين فيها او لغزوها بعد ان سحرت البليهم. بعد ان ضجروا حياة التربة في الارياف وسعوا الى كسب العيش من اعمال تحتاج الى مجهود اقل من مجهود الحرت والزرع. فهوروا بيوتهم الريفية الهائلة بلشين عن صخب المدينة. كما ان بروز حركات فكرية وانحلال ثورات سياسية وسيفة مقاييم الحياة الجديدة بدل من الروابط الاجتماعية لافراد المجتمعات طليتها الانسانية. فسلت الحياة المدنية ارجاء البيرة. وتلاقت العوامل الثلاثة لتفكك النسيج المروعة مسيرة مصر المدينة. فكان استعاضد الحكر الدائن وصعوبة السيطرة على عملية توزيع الخدمات او شق المواصلات فيها. كما ان الهيكل المتماثل المكون للمجتمع انقلب الى مكونات غير متجانسة من العناصر المتفاوتة والمصالح المختلفة. فالمرت هذه العوامل مجتمعة على التناحية البيئية للمدينة المتنامية لتصبح مجمعا لعناصر بيئية متضاربة.

بالطبع كان الاعتقاد بان هذه العوامل وغيرها مغلطا لرغاية المجتمعات. ولكن عدم التخطيط المسبق وسوء التخطيط ادبوا الى معضلات جديدة زادت الشن بلة. لقد برزت الهجرة كاحدى اهم الافات التي تواجه المدينة. ولكن هل يقتصر تأثير الهجرة على المدينة في تغيير حجم سكانها او احداث خلل في الاديء العامة.

ان انماط الحياة الاجتماعية في مجتمع ما تتحدد بضع عوامل. تشكل البيئة بطورهاها العمل الاكثر فعالية في قولة طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان. اضافة الى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربطهم وطبيعتهم الفردية. ويتجلى الى البيئة بمعناها الجغرافي. التضاريس والمناخ - في تحديد النشاطات الاقتصادية للاقليم او المنطقة. سكان البلاد المعطرة تختلف بطبيعتهم ومناظهم عن سكان البلاد الجافة. كذلك الفرق بين سكة الريف والسهول.

وما تقيم نستشف بان السكان الذين يهجون منهم او اقليمهم لطبق العيش فيها ويبحثوا عن ريق جديد لهم لايفاجئون فقط بتغير الطابع الاجتماعي وربما للهجات او اللغات او الايمان حسب. بل ان هناك امرا يتعلق بتقل انفسهم لطبيعة المناخ الجديد. فلذا لم يتكفوا معه. فان

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد .. مدينة المدن تشهد حركة عمرانية شاملة لتطويرها

من فلولي حمدي

تشهد زائر مدينة البصرة للوهلة الأولى من دخوله مدينة المدن حركة ونبض ونشاط في جميع ميادين الحياة ونشاط وإقبال أفضل الخدمات الضرورية للمواطنين . وهي حركة تسر الأقدار وتسرّع الخطوات لا تتواءم هذه المدينة البسلة من مكانه في قلب الخليج ومشارقة قائد النصر والسلام الخاضع لصدور حسن حفظه الله الذي خضع سيرته هذه المدينة البسلة وأهلها بمكرهه السخية لتنفيذ العبد من المشاريع الخدمية والعمرانية والساحية .

ومن أجل تسليط الضوء على واقع هذه الخدمات التي (الجمهورية) في محافظة البصرة السيد المحافظ أنور سعيد عن ليحفظها بقوله :

مشاريع عملاقة

في المجال التربوي يمكن تسليط الضوء حاليا على مشاريع الإبنية التربوية التي يتواصل العمل لإنجازها ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس لعام ١٩٨٨ والتي تشمل إنجاز (١٧) مدرسة ثانوية وإبتدائية بواقع (١٢ - ١٦) صفا منها (٤) مدارس

ثانوية وإبتدائية في مركز المحافظة وأربع مدارس إبتدائية بواقع (٢٤) صفا في قضاء الزبير ومدرستان إبتدائيتين في قضاء سفوان بواقع (١٢) صفا لكل مدرسة ومدرسة إبتدائية في ناحية الهارثة ومدرستان إبتدائية في قضاء الديرة وأخرى في ناحية النفوس ومدرسة ثانوية في قضاء القرنة ومكثها في ناحية طلحة ومدرستان إبتدائيتين في ناحية البوير وأحد السيد المحافظ أن نسبة إنجاز هذه المدارس التي يتواصل العمل لإكمالها بهم متصاعدة قد بلغت (٤٥ - ٣٥) بالمئة أيضا يتواصل العمل لدى الجهات المعنية على تهيئة (١٨) موقعا جديدا لإنشاء عدد من هذه المدارس للرجلين الثانوية والإبتدائية موزعة على أرجاء مختلفة من المحافظة بينما تم تخصيص (١٠) ملايين دينار لكامل تهيئة مناطق القرنة والزبير وتخصيص مليون دينار ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد الشافعية لتنظيم منزلة الخضرة بينما سيتم بعد إنجاز مجاري البصرة أعاص أكثر من (٧٣) كيلو مترا من الشوارع داخل مدينة البصرة بكلفة (٢٧) مليون دينار وإنشاء مركزين صحيين في مركز المدينة وقضاء الديرة بكلفة (٧٤٠) ألف دينار .

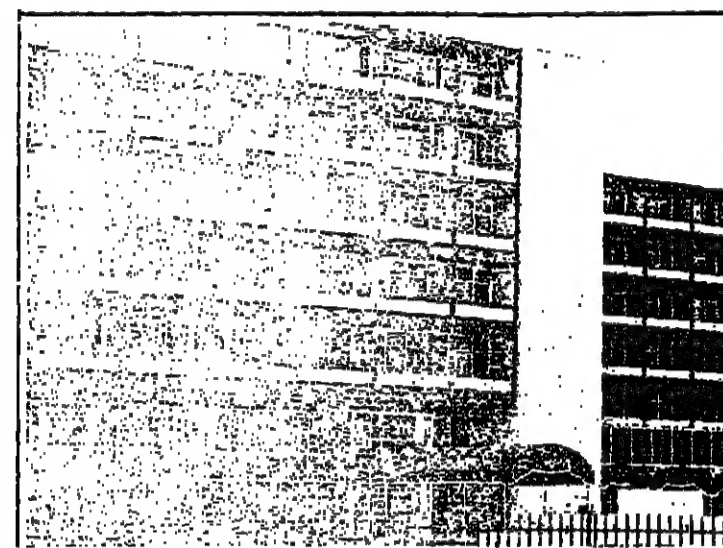
ويؤكد السيد أنور سعيد عمر محافظ



واستبدال القديم منها بشبكات قوية وحديثة وإنشاء محطات للتقوية والسحرة مركز المحافظة والأحياء المحيطة بكلفة (٦٠) مليون دينار . بينما أخذت المكرمة أيضا بعين الاعتبار إعادة الحياة لأنهر البصرة الجميلة وتطوير (١١) نهرا مع الإكساء وعمل المسالين وبوابات نظامية بكلفة (٣٥) مليون دينار بينما تقوم الجهات المختصة بإجراء دراسة علمية لتخفيض المياه الجوفية في مدينة البصرة .

ويؤكد السيد أنور سعيد عمر بأن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهذه المدينة شملت جميع المرافق الحيوية للمواطنين حيث سيجعل إضافة إلى ما تقدم أن تطوير المحطات والشبكات الكهربائية

ويؤكد السيد أنور سعيد عمر بأن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهذه المدينة شملت جميع المرافق الحيوية للمواطنين حيث سيجعل إضافة إلى ما تقدم أن تطوير المحطات والشبكات الكهربائية



رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي يستعرضان تطور مسيرة الحكم الذاتي زيارات الرئيس القائد وتوجيهاته عمقت تجربة الحكم الذاتي حركة تنموية شاملة تشهد لها منطقة الحكم الذاتي في ظل ثورتنا المجيدة

تضحيات جسام لابناء شعبنا الكردي في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم



حيا رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان الحكم الذاتي ملاحم البطولة والفداء التي سطرها جند العراق العظيم في سائر معركة قادسية صدام المجيدة التي توجها النصر المبين على المعتدين الضميين .

وعبراً في الحديث (لواع) عن اعتراف جسام كردستان الحكم الذاتي التي ساهمت في صنع النصر العراقي المبين بأعلى درجات المحمل والوطنية بما تحققت من منجزات عسكرية ودبلوماسية عراقية في ظل التسامح المصري بين العرب والاكراذ وبقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

وتحدث السيد أحمد عبد القادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي عن المنجزات التي تحققت للجماهير الكردية منذ قيام ثورة ١٧-٣-٦٠ تموز عسوامي في زمن الحرب على وجه الخصوص وعن دور البنية التحتية في معركة أبناء والنهوض والدفاع الجليل عن الأرض والكرامة والمنجزات .

وقال أن المنطقة شهدت خلال سنوات ما بعد ثورة ١٧-٣-٦٠ تموز المجيدة حركة تنموية شاملة تجسدت آثارها الإيجابية على جميع أوجه حياة إنشاء منطقة كردستان الحكم الذاتي وبما يكفل لهم العيش الحر الكريم بعد أن تعرضوا لصنوف القهر والحرمان نتيجة السياسات الخاطئة التي انتهجتها أنظمة الحكم التي تعاقبت على الحكم في العراق قبل أن تصل اليهم يد الثورة المعطاءة لتشمل بالحرية والاعتماد جميع مرافق الحياة وتعكس الصورة الحية لإنسانيتي الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في التعامل مع مسألة القوميات وتتمتع الاكراذ بحقوقهم القومية المشروعة في إطار الوئام الواحد .

وأضاف في حديثه : أن تحولاً نوعياً ومهما في جميع مناحي الحياة بالمنطقة قد تحققت بجهد استثنائي

حياة ابتلاها وانعشت الاقتصاديات . وقال أن الزيارات التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين إلى المنطقة بهدف الإطلاع ميدانياً على أوضاع المواطنين فيها واحتياجاتهم وتوجيهات سياسته بشأن تعميق تجربة الحكم الذاتي لتأخذ صيغتها الحقيقية ضمن مسيرة الثورة وإرساء معالم الوحدة الوطنية جسدت أصالة الوجهة الصحيحة لخدمة المنطقة ودفع عملية البناء والنهوض الحضري والعمراني التي شهدتها لفترة من مختلف الأصعدة والخطوات إلى أمام .

وأستعرض السيد رئيس المجلس التشريعي في ختام حديثه الدور الذي لعبه أعضاء المجلس من خلال دوراته التي حظت بالانكشاف الموضوعية البناء بهدف تطوير مؤسساته الدستورية والنهوض بواقع الخدمات المقدمة تجسداً لطموحات قيادة الحزب الشيوعي الكردية .

وقال السيد سبروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي في حديث (لواع) أن الحكم الذاتي الذي يتمتع به شعبنا الكردي تحقق بفضل اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين

خدمات الصحة المدرسية للطلبة خلال العام الدراسي المقبل

اختبرنا لك

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (دموع بلا مأوى) التي تقدم في منتدى المسرح وهي من تأليف طلال مساعيل وإخراج أحمد موسى وتتمثل : مجيد أحمد ، وطلال مادي ، وياسر محمد وطلال أحمد المرفجي .

يبدأ العرض الساعة السابعة مساءً .

الشرق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦:٣٧ صباحاً .. أما غروبها سيكون في الساعة ٧:٢٤ مساءً .

١٠:١٥ قادم كارتون
١١:٣٠ برنامج
١٢:١٥ سؤال اليوم
١٢:٣٠ المسلسل العربي : أبي العلا البشري ، تمثيل محمود مرمي وكريمة مختار وسريون .
١٢:٤٥ الفترة المسائية
١:٠٥ مجلة الرياضية - منوعات
١:١٥ قادم كارتون - دنيا العلوم
١:٣٠ الحقيقة الخيالية
١:٤٥ عالم للجميع
٢:٠٥ المسلسل العربي : شمس بعد غروب
٢:٣٠ الفيلم الأجنبي
٢:٤٥ الفترة الثانية
٣:٠٥ الفترة الصباحية - الرياضة

دورة في إدارة وتربية الدجاج البياض

تتقدم الهيئة العامة للتعاون والتدريب والإرشاد الزراعي في المركز التدريبي الزراعي في أبو غريب بتربية في مجال إدارة وتربية الدجاج البياض ويتضمن منهاج الدورة التي تستمر لفترة من (١٠) أيول ولغاية (١٥) أيول فترات في كيفية تصنيع الأعلاف وتقنية الدواجن والتربية الرشيدة وفي الإقفاص والأدوية المستخدمة في معالجة الأمراض إضافة إلى البرامج الوقائية وكذلك مسكن الدواجن ومستلزمات الأسمدة والتغذية وغيرها من الأمور ويتضمن منهاج زيارات ميدانية للمختبرات البيطرية وإلى حلول تواجه كلية الزراعة .

الصحف الخافرة

في صباح اليوم التالي فهي :
عمان - مدينة صدام - شارع صدام حسين
الجلبي - العامرية - شارع العمل الشعبي
الصحف الخافرة في المحافظات :
محافظتي أربيل :
- صحيفتي النور
- صحيفتي البصرة
- صحيفتي مؤيد
- صحيفتي النجف
- صحيفتي دار النواص
- صحيفتي بابل
- صحيفتي أشراف
- صحيفتي القاسية
- صحيفتي محسن

خدمات الصحة المدرسية للطلبة خلال العام الدراسي المقبل

وتؤشر التربية في المحافظات حول اكتشاف الطلبة المصابين بالعقوى الجرثومي (ضعف السمع وبطيء التعلم) في الشهر الأول من السنة الدراسية لكافة طلبة الصف الأول الإبتدائي .

وتنسيق مع شعبة الصحة النفسية في وزارة الصحة لخدمات الطلبة النفسية في مراكز الصحة المدرسية في المحافظات .

التشخيص مع شعبة الصحة النفسية في وزارة الصحة لخدمات الطلبة النفسية في مراكز الصحة المدرسية في المحافظات .

التشخيص مع شعبة الصحة النفسية في وزارة الصحة لخدمات الطلبة النفسية في مراكز الصحة المدرسية في المحافظات .

مكتبات حزن الخطوط الجوية العراقية	هواتف تهتمك	مكتب شكاي المواطنين في وزارة الداخلية	هواتف الشكوى
٣٣٦٩٠٤ دي هار ٨٨٧٠٠٤١	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٦١٠٠٠٠٠ ديلا الإطفاء
٧٨٠٠٢١ الموصل ٤٢٢٢٢٢١١	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٠٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ بابل ٤٢٢٢٢٢١١	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٠٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ أربيل ٨٨٧٨٨٨٧	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٠٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ القامشلي ٧٨٨٨٨٨٧	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٦٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ كربلاء ٨٨٨٨٨٨٧	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٦٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ النجف ٧٨٨٨٨٨٧	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٦٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ القاسية ٧٦٦٦٥٠	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٦٠٠ شكاي الخطوط
٧٨٠٠٢١ المثنى ٧٨٨٨٨٨٧	٨٨٧٩٩٩٠٠ حركة الطائرات	٨٨٧٩٩٩٠٠ مكتب شكاي المواطنين	٧٧٢٠٦٠٠ شكاي الخطوط

هكذا من الأمل

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

■ عادل الشرقى

وتضاعف نصبهم ووهت عزائمهم وخارت قواهم كفوا
محسورين مذمومين ، لم ينالوا بغية ولا بلغوا غاية ،
بل كانت غليبتهم ان شوهوا الهم وابانوا عن عجز
وفشل ، (ص ١١٣)

وفي موضع آخر من كتابه يعلق على محاولة احد
الولاة هدم اعمدة الاثار الرومانية في الاسكندرية لدواع
سلطنة فيقول : « وهذا من عبث الولدان وفعل من لا
يعرف بين المصلحة والمفسدة » (ص ١١٧)

وتمتزج الحكمة الرصينة بالشاعرية المرفهة في
 تأملات البغدادي لمشاهد الآثار القديمة في مدينة
 « منف » (مصر القديمة) عاصمة الفراعة فتجود
 قريحته بهذا النص الجميل الذي يستهجن في آخره
 اعمال الحيلة واللصوص للعثم هذه الآثار النفيسة .

يقول البغدادي : ، فهدى الحديفة مع سعتها وتقدم
عدها وتدأول الملل عليها . ثم جدفها من الجانب ما
تدفع فيه الفطن الحماقل ويحقر دون وصفه البليغ
السفن . وكلما زينت تاملت زائدك عينا . وكلما زينت نظرا
زائدك طريا . ومهما استنبطت مع معنى ابتناك بما هو
غريب ومهما استقرت مع علمك ذلك على أن وراءه ما
اعظم . (١٢٠) ويحدث مستترا عبد العالين
بعض هذه الأثر قلنا . وقد كن هذا البيت ممكنا في
قواعد من حجارة الصوان العظيمة الوضيعة . فخر
تحفيها الجبهة والحقي لمعا في المطالب (الكنوز)
تحتي وضعه وسر هذامه . واقتل مركز قلته . وقيل
بعض على بعض فتصعد صدوا على لطيفة يسيرة . ثم
يقول . وقد تنجيتي (أي سلمي) الربط بين حجارة
البنا . الأذلال والحدودن تقفوا من مائة مشاهة
تعا . وكسروا لأجلها كثيرا من الحجارة حتى يصلوا
البناء . ولعن الله من بدلوا الجهد في استخلاصه
وبناؤه عن تمكن من اللؤم وتوكل في الخساسة . (ص
١٢٢)

وبلخص البغدادي موقفه العلمي الواعي من هذه
الآثار بقوله : « وما زالت الملوك تراعي بقاء هذه الآثار ،
ولمعن العيش فيها والعيش بها . وإن كانوا أعداء
لربابها ، وعكسوا يفعلون ذلك لصالح . منها لقبى
تاريخاً يقتنيه بها ، ومنها آثاراً تكون مساعدة
للمكتب المنزلة . فإن القرآن العظيم نكرها ونكر أهلها ،
ففي رؤيتها خُبر الخير . تصديق الأثر ومنها أنها
مذكّرة بالخير . منبهة على الصالح . ومنها أنها تدل على
شدة ما في أحوال من سلف وسيرتهم ، وتوفّر عليهم
وصفاء أقرانهم . وغير ذلك . وهذا كله مما تشاقق
النفس إلى معرفته . وتؤثر الإطلاع عليه » (ص ١٠)

ولا اعتد أن المؤرخين اليوم يمكن أن يضيفوا إلى
حكمه التاريخ وسلفته أسسا غير هذه الأسس التي
وجدها علما عبدالمطيف الفبادي منذ هذه الأقران
المتخلوة. ولا أن افترضه يعلون في أداته البحث بالأساس
والاستخفاف بها من جهة الناس مبلغ المخدعي فيها
كتبه ومونه. ويخيل لي لو أن السلطة الإدارية كانت بيد
هذا العالم الذي في ذلك العصر لشعر اللوائح الواردة
إلى تسمى هذا الأثر على نحو ما تفعل اليوم الدول
والمنظمات الرسمية. فتحتح لهذا العالم الجليل وشكر
الكتاب وحققه بعد أن قرأه الغربيون متفرجا إلى لغاتهم
نعت عشات إلى السيرة.

عبد اللطيف المغناني طبيب جراقي ، ومحدث مشهور ، وكتب بارع . عاش بين علي ٦٢٨-٥٥٧ هـ (١١٦٢-١٢٣٧ م) ، وخلال حياته التي امتدت ٧٢ عاما درس وتعلم من فنون عصره وعلومه الكثير ، فاشتمل بالغة والنحو والادب ويعلم القرآن والحديث والتاريخ والفلسفة والمنطق والطب . قال في جميع هذه العلوم وترك مصنفات كثيرة تشهد له ببراعته العلمية وحذقه فيما كتب وصنف .

في الريادة الحضارية العربية

أفكار عصرية في صفحات تراثية

■ د. صاحب اہم جناح

الإتار والتماثيل التي يسميها الإصنام ، وهي تمثل في نظر المتفقه التقليدي مظهرا من مظاهر الوثنية والشرك ونوعا من انواع المخلوقات لحقبة من حكم الملوك الحبارين الذين حاربوا الإنساء والصالحين .

فموقف عبد اللطيف البغدادي تجاه هذه الاثر والتماثيل يتجاوز هذه الزاوية المحدودة من النظر لينطلق من فهم اخر يلقي تماما منع النظرة العلمية الحديثة والفلسفة الحضارية المعاصرة في فهم هذه الاثار ووضعها في موضعها الملائم لها من التاريخ الانساني والاجتماعي .

فالبغداداي يستهجن بصراحة العبث بهذه الآثار والاستخفاف بها وتخریبها لأغراض لا تبدو مقنعة

بالنسبة له . ومبررات واهية لا يحترمها ، لأنه يرى فيها مظهرًا من مظاهر الجهد الإنساني الخلاق وعصرلة عبقرية نادرة لأجيال وضعت فيها خلاصة ما فاضت به عقولها ، وما قدمته طاقاتها الحيوية من مهارة وحذق في التصميم والبناء .

فهو يروي لنا ، باستنكار شديد ، حكاية معاصره الملك الايوبي قتلا . . وكان الملك العزيز عثمان بن يوسف لما استقل بعد ابيه سؤل له جهله اصحابه ان يهدم هذه الاجرام ، فبدأ بالصفيير الأحمر . وهو ثلاثة الاثاني . فاحرق الجحلبية والتقابن والحجابين بجماعته من عظامه ولونه اضرأء وامرهم بدمه وولكلهم بخرايه . فخذوا عندها (مكى الايام)

وَحَسَبُوا عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَالصَّنَاعُ . وَوَفَّرُوا عَلَيْهَا
النَّفَقَاتُ . وَأَقَامُوا نَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ بِخَيْلِهِمْ وَرِجَالِهِمْ
يَهْدُمُونَ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ الْجَهْدِ اسْتَفْرَاحَ الْوَسْعِ
الْحَرِّ وَالْحَرِيرِ .. فَلَمَّا طَالَ ثَوَاهُمْ وَنَفَدَتْ نَفَقَاتُهُمْ

مصر الفرعونية .

قال البغدادي : « وَخَبَرَنَا أَنَّ فِي الْقَرْيَةِ الْمَجَاوِلَةِ لَهَا
 (لِلْمُهْرَمِينَ) قَوْمًا قَدْ اعْتَدَلُوا ارْتِقَاءَ الْجَرَمِ بِلاَ كَلْفَةٍ
 فَاسْتَدْعَيْنَا رِجَالًا مِنْهُمْ وَرَضَخْنَا لَهُمُ بَيْتِي (أَعْلِيَانِ
 مَالًا) فَجَعَلَ يَصْعَدُ فِيهَا كَمَا يُرْقَى أَحَدُنَا فِي الدَّرَجِ . بَلِ
 أَسْرَعَ . وَرَقَى بَنَاعِيَهُ وَتَوَابُيَهُ . وَكَانَتْ سَابِقَةً
 (فِيضَاعَةً) . فَكُنَّا نَرِيهِ أَنَّهُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى سَطْحِهِ
 فَصَلَ بَصَمَاتِهِ . لَمَّا تَرَى شَرِيعًا مِنْ عَمَامَتِهِ مَقْدَامًا مَا كَانَ
 قَبْلَهُ . فَكَانَ أَحَدُ عَشَرَ رِجَالًا دُونَ الْإِدَاءِ .

هذه الحكاية تفسح بوضوح عن نسب بالمنهج الطبقي للوصول الى الحقيقة العلمية التي عشقها البداوي والوصول بها ، فقد اقتنصته هيئة الطب التي انضمت لها شئرا كبيرا من حياته . وصفه فيها قسما واغرا من مؤهلاته ان يكون تجربيا ما وسعه ذلك . يقبل هذا حرصه على التفت الى الوصف والتجربة مما يتفق مع معلوماته وهو امر اذله عليه نسبته بصفته محققا يتحرى الدقة في الوافية والتحقيق في اسر الرواة . ولعل هذا يصر ترداد عبارات مثل وخبرني الثقة ، وكفى في الاسان السقاك ، وحديثي بعض القضاة ، ويحدك في تمام كلامه .

ومن دلائل تحويه الدقة فيما ينقل . قوله في سياق الحكيمية السابقة : ورايت بعض ارباب القياس قال : وارتفاع عمودها (أي قاعدة الهرم) ثمانية اذراع وتحتو سبعة عشر ذراعا . يجيبها اربعة سلوح (اوجه) من تلك الاضلاع . طول كل ضلع منها اربعة اذراع وستون ذراعا . قال مقببا . وارى هذا القياس خطأ . ولو جُعل العمود اربعة اذراع لصح قياسه . (ص)

ولعل أهم ما يلفت النظر في كتاب عبد الحليف
المعداوي ويستحقه موقعه العفلائي الصريح من تلك

وعبد الطيف هذا - كما يظهر من سيرته - كان يؤمن
أن المعرفة لا تأتي عن طريق الكتب وحدها ، ولا عن
تفريق الأنظار في قاعات الدرس والتدريس في شيوخ
علم وحجهم . بل كان لديه يقين راسخ بأن كل شخص
عامة تستحق استقراء أيضا عن طريق الرحلة والارتحال
والجوال والتجوال في أقطار الأرض وأقطابها . فالتخذ
الرحلة والسجادة سبيلا لتوسيع أفق معلوماته
ومعارفه . وبوسيلة التولوف في أحوال المجتمعات
والبلدان ومظاهر الطبيعة الصامتة والناطقة . فسافر
إلى الشام والحجاز ومصر وبلاذ الروم . وقضى نحو أربعين
سنة وأربعين عاما خارجا يطوف الأرض
وعربة والإسلامة وغيرها .

وحيث انتهى به الطواف يوما ما ، الى ارض مصر
والتي فيها عاصم الدولة دون مقراته عنها في كتاب
العلماء ، الفقيه العادل والعتيد . وهاتين الدولتين تومنان الى
حصولها الغنية من المعرفة التي خرج بها البغدادي
ففيها ينتج ربحك في وادي النيل شمال وجنوبا . ففيها
الآلاف ، السابعة بما اضاف الى معارفه عن مظاهر
طبيعة والحياة في هذا الاقليم المرقق تاريخا . وفيها
الاعتدال ، بما اداه اليه التفاضل في مصادر الامم
الاجليل التي تعاقبت على ارض مصر وسجلت وجودها
فيها . وهما مختلفتان ، اثنا صامتة تاطفت .

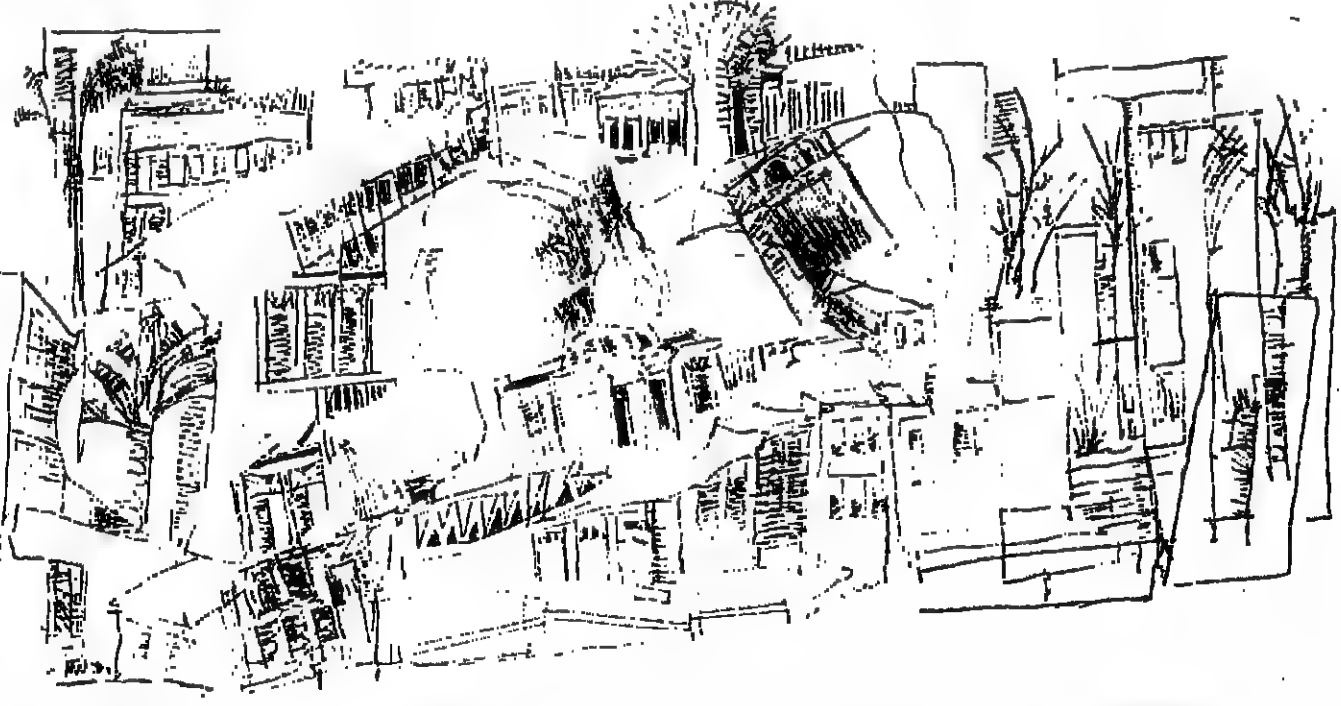
وتتضح لنا النزعة العلمية التجريبية عند
بدلتليف البغدادي فيما أضفاه إلى بقية عنوان كتاب
هو ، في الأمر، المشاهدات والحوادث العلمية بارز
سما، حيث يتضح منه أنه لم يعتقد الرواية والخبر
مما يستحيل مصادقه عن مصر ، بل اعتمد مبدأ
لملاحظة والمعالجة ليكون هل يقين مما يؤذن ويكتب
أنه في ذلك شأن المبحث التجريبي الذي يعتمد مبدأ
فحص والتحليل سبيلا إلى استنباط النتائج وتحصيل
الكل

يقبل. لنا هذا المنهج في الحكاية التالية التي ترد في
 ياق الفصّل الذي خصّصه من كتابه للحديث عن آثار

خطای السلام

والكلمات ،	
والتمتع المُنزَّع بالرجوله	من سماء الروح .
عرس .	من ندى
ليوم ، ابيض	لق احلام الصغار
حد النقاء	
فيه تلحظ السماء	حمة
بخصر زيتون . وشيء من	على إيقاعها
يزهو على اعتابه	ذهب
صدام يوقظ ليلنا	
حلمنا نقيا من بهاء	في ليلابه كنوز الأرض .

■ **محمّد صابر عیّد**



الادب الكتالوني يستعيد مهابته

بِالْأَبْدَاعِ يَخَاطِبُونَ الْعَالَمَ

■ ترجمة : نجوى أبو غزالة

وحيل (جونفريد فيرنر فوا) قبل
لم ، أحد اعظم شعراء كاتالونيا ، لم
تفت الا للقليل من الانتباه خارج
بيليفيا!! هذا الشاعر شبه السوروياني
الذي ندمج ما بين الحداثة والاعمال
الكلاسيكية الكاتالونية الطامحة للقرون
وسمى حتى حينه بكتب شعرا ونثرا
الرفع طراز وحيله العيش من ادارة
جيد الطراز الشعر في برشلونة
اشبهه لاني - فوا - هناك اسماء
كالكاتالونية خاليت بينها وعبريتها.
قدم على شكله كصن - دالي - ميرو -
مادري

الاب الكاتالوني لم يثبت حضوره
من قبل لانه لم يرتكز على اساس سياسية
قوية - بنهاده البروسو الامريكي سلام
ابرامز الذي يقرع الشعر الكاتالوني ،
فهو يرى في ذلك ما يبعث على الانتباه لانه
الاب الكاتالوني همت ادب عظيم
والسي - اسفاه على شعر - فوا ،
الاداعي هناك نتاجات كارل ريسا
الشعرية - وصف هذا الشاعر متغاد بعد
الحرب الاملية الاسبانية بقوله
(صحت صوت بحر بداخلي / تقرب
ويتحول الى جزر موسيقية صامتة /
تغير او ولادة / لا فرق في ذلك كان حرا
او سجين)

ويلاحظ علينا)
ومن شعراء كاتالونيا البارزين ايضا
فاست ميردا - مور - جون سراجا -
جونفريد كارن - جون اوليفر - سلطون
اسبري - غابريل ميرالز - ماريسا
بيسلارودونا
اما الاربامون الكاتالونيون فهم اكثر
شهرة من الشعراء لا لسبب معين سوى
انهم كانوا

ميريس رولويردا ، التي وضعت قصة
عن امرأة من العنة الخلافة في برشلونة
خلال الأربعينات تحت عنوان (زمن
الحمام) تعتبر أفضل رواية فكتري في
اسبانيا منذ الحرب الأهلية الإسبانية
ومن النساء اللامعة في عالم الرواية
الكولونية ، جوزيف كما في (الذي يكتب
عن الريف وتقاليده كما في رواية) انشاء
مرفنة) اما نحن فنكتب كتابنا من المجمع

لهم فهم المقاص يبري كالمرز الذي كتب
مئات القصص القصيرة . هذا الكتاب
المولود عام ١٩٢٤ على معظم حياته .
شان بقية الكتالونيين . في المعى بعد
الحرب الأهلية وعندما عد إلى الوطن
كان قد حقق الشهرة كتاباً مدعاً لكنه لم
يكن معروفاً في بلاده . قصصه طابعة
بالخيالات والدعابة والرفق قصة

القصرية تسبوه ولاحقته عنها ،
باعتجرا جدا أنواع الاممية ، هي ان
الفاعة الحديثة تشترك على مصيبتها
الجفاف ولا يلبى فيها حتى يعصر في حين
ان الرواية لا تغفل ذلك)

بغت القصة الختوموية الرومنسية
الطبع لصيقة جدا بجنورا اللاتينية
ومباركة قسطنطينا المذكر ، كذلك لها
قصور فرنسية باعتبار قسطنطين اللاتينية
الشعالي لها جذرة عبرية) اشداد
الغلة المقروءة هي نتاج نون فاني دمدي
في جلبي البراسي حين ذلك سمجة
سلايين من التراسخ ان يمتلكن
القسطنطينية اضافة الى جماعات تقوى في
اقلهم روسلون والفريسي ومدينة القويور
في سوسينا ، شته)

منذ زمن الأدياء الكتالونيين الأوائل -
رامون لول بيتر سيرعونبوس (أحد
ملوك اراغون وكتالونيا في القرن الرابع
عشر) وحتى الكتنب المتعاصرين مثل
كوييم موزو بيري شاندرز وسواهه ، نما
تقليد ادبي مذهن عى - از رامون لول

١٢٣٣ - ١٢١٦ هو مؤسس الادي
الكتفوني (عمل في البلاط الملكي وقام
بمرحلات تبشيرية حول العالم) وافضل
روائعه (ديكريتا) هو رواية عن
التجربة الانسانية ذات مغايل بلورامي
مذهبي . لقد عاشت اللغة الكتفونية
منها صاعدا منذ القرن الخامس
وحتى القرن التاسع عشر على مذهب
هذه اللغة من رائد النسيان الا كتاب
الحدائث وحركة (انطونيني)
الكتفونية ومؤتمر عام ١٩٠٦
تمخض عن تاسيس معهد الدارسين
الكتفونيين اوسع اسس لغوية ملدلة
وجعل الكتفونية لغة شيكون خالصه
فلكتفونيين الذين يشكلون اوطا نسبة
من الاديه ا سايديا شيمود التعلق
بترائهم ولقائهم التي انتعشت رحمتها
الحروب والحكمات والاعمال .
ادرك الكثير من الكتب الذين صاروا
لفرة كتابة بالاسيافيه (ا ل
الكتفونية كتبت بحذورة في ادراس
ان الكتفونية هي اللغة التي ننسوا لها

وتفاعلوا معها فإحدى هؤلاء الحافظين
ترانيمه الأبي وشوه في هذا الإطراء
تشبه برشلونه مؤتمرات أدبية يحضرها
المفكرون والكتاب والإعلام والفنانين
من مختلف المناطق الكاتولونية جميعها
وتؤيد الأوساط بين الثقافة والفن
والتراث والتكنولوجيا وتلعب الأدوار
والترجمة - مثلما ييسر برونو - دورا
معلنا في المجال باعتبار الترجمة
جسرا يعمده القراء في الثقافات
الأجنبية، وهي - بالإضافة إلى ذلك
التي يعبرها التقاد واحدة من أهم
الأنشطة الأدبية في الوقت الحاضر - في
اعتبارها تنشأ الجانب الأخلاقي من
حياة مجتمعها، وأخرها قصة قصيرة
من دورتي باري ميغنون / السيدات
يفضن الأسرار الصلح / تنشر قريبا
بالإنكليزية اسم أصل في عالم الورق
الكاتولونية في الكتلة والنه.
وسيرات روال الخصخصة -
إدراست على الكاتولونية في
النسبة ومن أعمالها (لأسف)

إعلان

الى السادة مساهمي شركة الصناعات الكيماوية
عصرية المساهمة المحترمين
استنادا لاحكام الفقرات رابعا وخامسا وسادسا من المادة
١٠٩ من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ .
تقرر دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المنوي عقده
تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المصادف
١٠/١٩٨٨ وذلك في بناية ادارة الشركة الواقعة في
بناية (٨) زقاق (٩٢٥) زقاق (٨) بناية (٨)
بمقره
معرض مناقشة واقرار الخطة السنوية المقترحة والموازنة
مختمنة للسنة الثالثة .

رئيس مجلس الإدارة

رئاسة محكمة جنايات السليمانية
اعلان

الى المتهم/ عبدالله حمه عبدالله/ من سكنة قلعة دزة/ محلة خانقاه سابقا قرية سرتيكن سابقا ومجهول محل الإقامة حاليا

لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ١٩٨٢/٨ مركز شرطة بشدر والمسجلة لدينا تحت عدد ١٥٩/ج/١٩٨٦ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور المعدل والمجهولية محل اقامتك وتعتبر تنفيذ ابقض الصادر بحقك بقرار تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بموجب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ١٩/١١/١٩٨٨، وبعبكسه ستجرى المحاكمة بحق غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات السلیمانیة

اعلان

تعلن إحدى المنشآت الحكومية في الإسكندرية عن بيع المواد المستعملة المهيئة ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٩ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم تذاكر نقدية بنسبة ٢٠٪ من بدل الضم - علما بان اجور النشر والدلالة على المشتري .

- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طاً الاسعار او اى عطاء اخر .

المدير العام وكالة

شعبة المناقصات
اعلان

١- مناقصة مشروع تسوية وتعديل الطريق الحدودي ضمن محافظة المثنى وبطول ٣٤٠ سم
٢- رقم ٥٧/ق

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور والشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصف (الخامس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :-

أولاً :- على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقداً غير قابلة للرد مع إبراز الوثائق التالية :-

- ١- هوية تسجيل المقاتلين أو شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
- ٢- شهادة ضريبة الدخل لعام/١٩٨٨

ثانياً :- تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للمطرق والجسور/ لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :-

- ١- خطاب ضمان صادر عن مصرف الراغبين بمبلغ (٢٥٠٠) دينار عن الامتيازات الاولى او صك مصدق صادر عن مصرف الراغبين بالمبلغ المذكور .

٢- شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل الممولين العراقيين .

٣- وصل شراء وثائق المقاوله
على مقدم العطاء ملاحظة مالي :-
(١) تكون مدة التنفيذ (٨) اشهر

٢) الغرامة التأخيرية (١٠٠٠) دينار لليوم الواحد
٣) اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من
ظهر يوم ١٩٨٨/٩/٢٤ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور
يهمل . واذا صلافاً يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون
موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

(٤) تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة
(٥) تحتفظ الهيئة بالتأمينات الاولى لحين انتهاء مدة نقاء العطاء
(٦) الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء آخر.

المدير العام

2042

المواد
 ١- خزانات ماء مستعملة
 ٢- دكتات تبريد مستعملة
 ٣- مخلفات انابيب مختلفة
 ٣٥٤٧

١/ المتهم الهارب / جمال محسن بدر
حيث انك متهم في الدعوى الجزائية/ المرقمة
٥١/ج/ ١٩٨٦ وبالقضية التحقيقية المرقمة ١٤٦/١٩٨٣
مركز شرطة الغرى وفق المادة ١٢٥ من قانون المرور
ولجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلاننا بالصحف المحلية
للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٢٦/١١/١٩٨٨
لأجراء محاكمتك امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم
حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق لأحكام قانون
اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس ٣٥٤٤

تعلن كلية التراث الجامعة عن اجراء مزايدة علنية
لتأجير الكافتريا الموجودة فيها لمدة سنة فعلى من تتوفر فيه
الخبرة الكافية لإدارة مثل هذه الاعمال والمسجلين لدى غرفة
تجارة بغداد وهوياتهم نافذة لهذا العلم ، مراجعة الوحدة
الإدارية في مقر الكلية الكائن في المنصور/شارع النقابات
للإطلاع على الشروط اللازمة ، و آخر موعد لتقديم العروض
الخاصة بالمزايدة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم
١٩٨٨/١٠/١٥ . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور
الإعلان .

العميد

محكمة بداية سلمراء
اعلان
عفا على الحكم الصادر من هذه
المحكمة بتعدد ٢٥٧/ ١٩٨٧ وتاريخ
١٩٨٨/٢/٤ القاضي بزلالة شيوخ
القطعة المرققة ٧٣٣/ سلمراء
بما يمان فانه هذه المحكمة تعلن عن بيع
قطعة الارض المذكورة والموصوفة اثناء
الملازمة العلنية التي ستجرى بعد
نفسى ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي
لنشر فعمل الراغب بالشراء الحضور الى
قصر المحكة في الموعد المتكبر
ستصحبها التأمينات القطونية البالغة
١/٠ من القيمة المقررة وعند انتهاء المدة

القانونية ستجرى الاحالة القطعية
يعهده الراغب الآخر وفق الاصول .
القاضي الاول
الاصناف
١ - قطعة ارض سكنية ركنية تقع في
سلمراء المحلة الشرقية وضمن منطقة
سكنية تتوفر فيها الخدمات الصحية
والعينية .
٢ - مساحتها ٤٠٠ م^٢ ، وذاهب الى
الطريق العام ١٣٠ م
٣ - خلفية من الشواغل
٤ - جنسها : عرسية - ٤٠٠ صرف
٥ - القيمة المقررة : ١٧/٥٠٠ سبعة
عشر الف وخمسة مئتين .

محكمة خنز الحلة

اعلان رقم ۱۲۱/ج ع/۸۶-۱۹۸۷

الى المحكوم عليها الغائبة/بخيطة
كيكوساير
لعدم حضورك في موعد المرافعة فقد قررت
المحكمة الحكم عليك غيابا بالحس البسيط
لمدة سنة واحدة وفق أحكام المادة ٤٦٦ من
قانون العقوبات بالنسبة لقضية المشتكى
ابراهيم يوسف عبد الرحمن ، كما حكم على
غايا بالحس البسيط لمدة سنة واحدة وفق
أحكام المادة ٤٦٦/٣ من قانون العقوبات
بالنسبة لقضية المشتكى عدد عطة حدوع ،
واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه
لغرض تنفيذ العقوبة ولك حق الاعتراض وفق
القانون

القاضي

مديرية بلدية بيحي

اعلان

اشارة الى كتاب محافظة صلاح الدين/وحدة التخطيط العمراني المرقم ١٣٣١ في ١٩٨٨/٨/٢٠ المطلوب على كتاب المديرية العامة للتخطيط العمراني المرقم ٣٠٩٨ في ١٩٨٨/٧/٢٣ والمرسل بموجب خرائط تعديل التصميم الاساسي لمدينة بيجي والمرقمة ١٢٨٥ لذا تعلن بلديتنا عن ورود التصميم المرقم اعلاه ولادة تسعين يوما فعمل كافة المواطنين والدوائر الرسمية وشبه الرسمية. ممن لديهم اعتراضات تقديم اعتراضاتهم الى البلدية وفي حالة عدم ورود اي اعتراض ستقوم البلدية بتصديق التصميم والعمل بموجبه مع التقدير.

« اعلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية
لبيع الرول المتضرر فعلي من يرغب الشراء الحضور في مقر
المخازن الكائن في الوزيرية مجاور جامع العاني وذلك في
الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد
١٩٨٨/٩/١٨ علماً ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه
المزايدة .

المدير العام

تتوفر لدى كلية العلوم / جامعة بغداد الدرجات
الشاغرة لدرجة اتمامه فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية
تقديم طلبه الى لجنة العينات في مقر الكلية بالجدولية
اعتباراً من تاريخه اعلاه ولمدة اسبوعين .

الدرجات الشاعرة

م . مبرمج
 م . جيولوجي
 م . مهندس ميڪانيڪي
 مصلح فني (ڪهرياء)

عدد (۲)
 عدد (۱)
 عدد (۱)
 عدد (۱)

خريج اعدادية
الصناعة عدد (٢)
خريج بكالوريوس
مكتبات

٣٥١٥
ع/العقيد بالسلكة

مديرية بلدية بجي

اعلان

إشارة إلى كتاب محافظة صلاح الدين وحدة التخطيط العمراني المرقم ١٣٣٢ في ١٣٨٨/٨/٢ للمخطط على كتاب المديرية العامة للتخطيط العمراني المرقم ٣١١٧ في ١٩٨٨/٧/٢٨ والمرسل بموجبه التصميم القطاعي المرقم ١٧٨٤ لذا تعلن بلديتنا ورود التصميم المرقم اعلاه ولمدة تسعين يوما فعلى كافة المواطنين والدوائر الرسمية وشبه الرسمية ممن لديهم اعتراضات تقديم اعتراضاتهم إلى البلدية وفي حالة عدم ورود أي اعتراض ستقوم البلدية بتصديق التصميم والعمل بموجبه مع التقدير

فقدان فقد مني بفقر الخدمة العسكرية
 المصدر عن تجنيد محنة
 صدام/الخلاصة يسلم محمد
 البكتاتيكه يسلم فريد عثر عن
 عثر عليه تسلمت بحضره



نافذة

زهو المنتصرين

يتوهج السلام في عيون العراقيين وهم يتقنون بهذا العرس الاستثنائي الذي يضم في فضائه طيور الحب وطمانينة الذاكرة والروح
يقف العراقيون على قمة الدنيا ، يقف العراقيون في الاعلى ممسكين بالالهة واقواس النصر العظيم ، تضيء اشعاعات العروبة وتختتم القلائد الدامس للشعبوية العنصرية التي غرقت في مستنقع الهزيمة .
تضيء قلوب العراقيين المستنصية بوجه روح القائد المفقود صدام حسين وبيل عله الذي يرمو بالمعرفة وحج الانسانية .. تصير نفوس العراقيين طيور تار تحلق في سماء الحلم العربي الذي يختصر منتظرا انبعث الامم وخروجها الى ضوء العلم . تتدفق عقول العراقيين بفرح النصر ، ويمتلكون روح المحررين للبشرية والمدافعين عن ثقافة ووجود الامم ضد القويوم الثقيلة الصغراء التي جاءت من ايران القرون الوسطى .
يمتلك العراقيون شموخ الانجاز السامقة والجيل العصية ، يمتلك العراقيون ذلك المدى الطيب ليه الانوار والاهوار العراقية العظيمة ، ويفوقون تحت ملكوت النصر المبدع ، اطوار حضارة وبنية مستقبل يلوغ مع الفجر الشدي .
يكبر العراقيون ، تصبح لغاتهم رشيقة ، طويلة كتنخيل العراقي .
يضرب جفهم في عمق ذاكرة تاريخية تمتد الى خمسة الاف سنة .
يبدعون نصرهم الحضاري ويكلمون انشوتهم في البناء والسلام والانفتاح على الانسانية .
يشعر العراقيون بزهو يسكن مدامهم .
يعلمون زهو الذين قتلوا كالقديسين والمؤمنين ضد القويوم المارقين ، يرمون الزهو في اعمالهم وينتشر كالسدى على الروح التي استقلت ، اورقت واخضلت بالآلق الجديد القليل مع السلام .
يكونون والزهو ثوام صناعة المستقبل ، بذرة الحلم العربي الواحد ، يصبحون زهو الامم التي وجدت في موقفهم الجسور روحها الضائعة وصوتها المنتظرة والضوء الذي ينير الافق العربي العظيم .
يطلق العراقيون طيور السلام ، يفرقون الدنيا في مهرجان الاوان والفرح بالنصر المبين ، ويسكنون بغداد ، يدفعون ابواب المستقبل ويحلقون المدن الجديدة التي تتنطق .

نجمان ياسين



(تي.تي.تي) وهي حلقة خاصة بالانكليزية عن القومية الخفية .
اما بخصوص التمثيليات العراقية فستتناول عرض المواد المنجزة والمناسبة لاسبوع قومية صدام مثل صدى الاعماق ، وسلم صيد الرجال ، وزورق ٧٧ .

وهناك فقرات عامة ستضمن عرض الشعارات المركزية الخاصة بالقومية واختيار انشيد واغان ومواد برامجية مناسبة وتغطية لفعاليات المحافظة والمؤسسات وتأمين الاتصال بالسلطات العراقية في الخارج وعقد اللقاءات مع شخصيات عربية واجنبية .

تلفزيون التاميم اعد الكثير من الحلقات بخصوص هذه المناسبة ومنها ١٣ حلقة من برنامج في ضيافة عوائل الاكرم منا جميعا .. وعن قصص البطولة (٦٦) حلقة مع حملة انوار الضيافة من معالي الجوارح الدفاع الوطني اضافة الى تقديم احتفاليات النصر (حوار وشخصيات) وهي عن دور القائد في تحقيق الانتصار واقتدار الجيش العراقي اضافة الى البرامج التثوية .

التغطية القطرية للاحتفالات الجماهيرية والتغطية الاعلامية عبر الاقمار الصناعية ، وتنفيذ برنامج عن صفوف الاسلحة (القوة الجوية ، والرواح والصنوف الاخرى) .

اما البرامج الثقافية فلها ستكون عن سلسلة الانجازات الثقافية في زمن الحرب وفق صيغ متعددة كان تكون عن الكتب والمطبوعات والمعارض والنصب والحدائق والتماثيل ، ومعارض الفن التشكيلي (ومن ضمنها معارض الحزب) ، والانجازات الشعرية ، والشعر والمعرفة .. وانتاج برنامج وثائقي عن اول اغنية عرضت عن الحركة واول بيان ، كيف نفذ واول مصور لصور من الحركة واول مخرج ومالك صور في جبهات القتال (ور وصول من قومية صدام - معارك عام ١٩٨٨) .

البرامج العلمية .. ستتناول سلسلة التطور العلمي والابداع في زمن الحرب كما ستقدم حلقات عن الشباب والمرأة ، والبحوث العلمية والتقنية والتكنولوجية ..

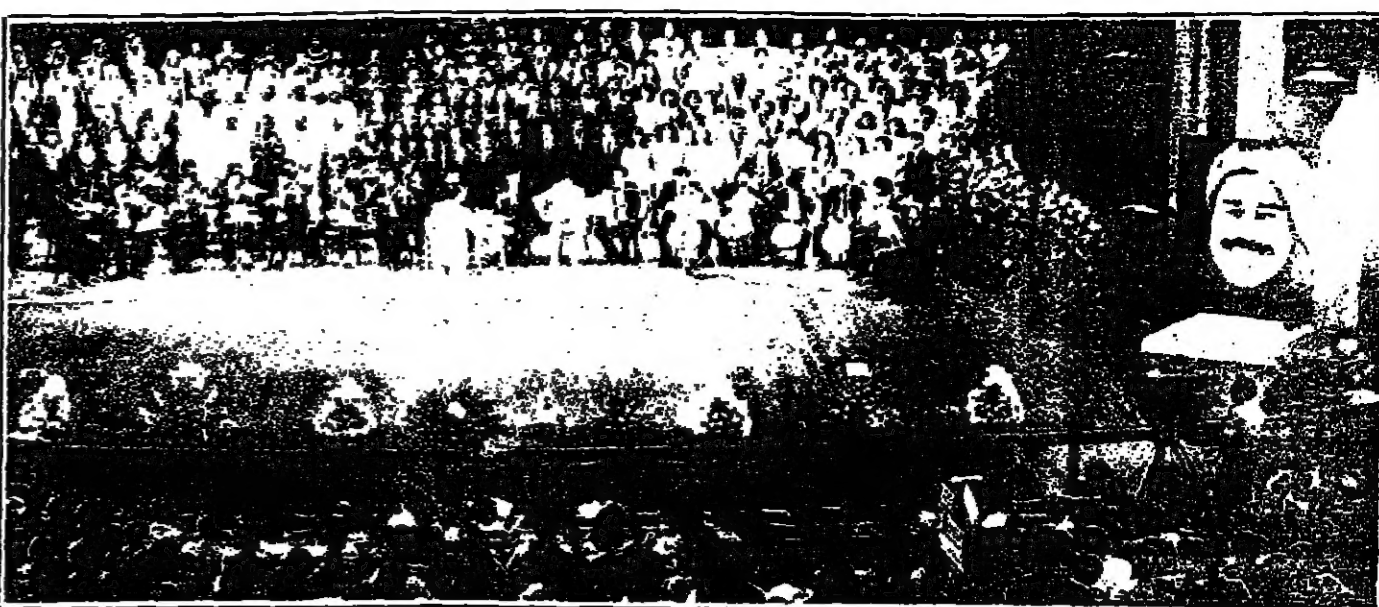
برامج الاطفال .. تحكي عن الطقولة (٧) حلقات وسيقدم ايضا معرض المرسوم الصغير بالتشبيك مع دار ثقافة الاطفال وتسجيل لقائات مع الاطفال المبدعين من خلال الرسم الصغير .

البرامج التثوية .. ستكون عن سلسلة الحرب والبناء ومشروع انجزت في زمن الحرب واطار فني مناسب مثل انجازات التصنيع العسكري والمشروعات الصناعية ، والزراعة والاستكشاف والصحية

والتحويلات الجديدة في الحياة العامة .. مع ابراز دور العوائل التي ساهمت في هذه الحركة المجيدة بكبر عدد من المقاتلين ، والمثابرين بالدم والحوائل المتغيرة على العموم .

برامج المنوعات ستشتمل (القومية في شعر الغنان) ، ومسابقات (حلقة خاصة) وعصمة الفن

(حلقة خاصة ايضا) ومهرجانات النصر وهي عبارة عن تجميع للفعاليات الفنية الكبيرة في برنامج واحد وستقدم ايضا (مدينة المن تغني للقومية) وهذا الفيلم من انتاج تلفزيون البصرة اضافة الى برنامج



عراقنا التلفزيوني

كما عودنا منهاج التلفزيون الحافل في كل المناسبات الوطنية وعبرقالات الفرع التي توثقت انتصارنا المظفرة على جبهة الحرب والحياة ، يأتي هذه المرة ايضا مزجها بكثير من الفعاليات والانشطة على الاصداء كلفة .. في دائرة التلفزيون وعلى صعيد المهرجانات فلها ستقدم مهرجانا للاغنية السياسية ..

ومن البرامج السياسية فلها ستقدم .. القائد والحركة ، لقاءات مع المقاتلين في جبهات القتال واستعراض عام للفخام خلال الحرب ، وصور المواطن في دعم الحركة (الفرع بالذهب) ، اضافة الى

شعرنا شجوع
فهمنا صمودنا
فهمنا صمودنا

كردستان تحرس شالي

■ للشاعرة : ساجدة الموسوي

قلت له : يا جيلي الغالي
احرس شالي ..
ثم مضيت
مرت اعوام .. اعوام ..
حين تمر الريح شمالية
اسالها عن جبل ... عن شالي
لم اسال قدر سؤالي عنه
عن عمي او خالي ...
لم اسال عن احد يغلي من شالي ،
ياتيني صوت الريح
من اعلى جبل في كردستان ...
قري عينا يا بنت الوطن الغالي ،

استمرت دلالي ...
لكنني عند العودة
تسببت على سارية عند النبع
« شالي » ...
شالي المنقوش
بالابيض والاحمر والاسود ...
شالي الاخضر ..
فحزنت عليه قليلا
لكنني اوصيت الجبل الوستاني
ان يحرسه من كل مغاوي الليل
ومن كل الغربان ...

كان ربيعا لا ينسى
حين تسلق خطوي
وانا مازلت صبية
قمة احل جبل في كردستان ...
كان القيم يثافي حلمنا يسحرني
ان اصعد من وادي القلب
الى راس الوطن العالي
فاوشوش في اذنيه
ملا ما لا ينساه
عن حبي وحناني ...
ادري ان الوطن المحبوب ... المحبوب
احيانا يقبض تكوين الانسان ...
حلفت عليه
وناغيت كعصفورة فجر
ابقي ...
ناغيت الشجر العالي
والزئبق بين الصخر

لحي الله ضغلوها اذا نال مدلف
تؤخذ إحدى ساعديه فهو ما
مقيما بدار الهون غير شكير
إذا ضيم اغنى جفنه ثم بزئشا
يضمن ينفسر كثر البؤس غيبيها
وؤجوه بها لوصانها كان نؤرما
بازفك حافرك جلد جفنه انسي
رايت غريب القوم لئما مؤفما

من كنفوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية

كانه نبيه من زفة ، فاقبل على صلح خيل المنز فقام
عنده ايما وقال له : اني رجل من اهل خييل اقبلت الى هذه
البلدة بتجارة فاصبت بها ، ولي بصر بسياسة الخيل
فاستطقتني ، ففضه الى بعض اصحابه حتى وافق غرة من
القوم ، فركب فرسا من خيل المنز ، وخرج من الحيرة
ينقش الأرض حتى نزل بحي من بهراء فاجتمعهم بشابه .
فاغفوه زادا وزمعا وشيفا ، وخرج حتى اتى الشام فاصطف
الملك مئتيه ، وكان اذا لاذي لايجب احد عنه ، ملتي قبة
الملك فقام قريبا منه وقفا يقول :
يا صاحب الخيل الجليل المبررة
وسلحت الكتبية المخرقبة
والقبة المنيع المخرجة
وواهب المضرة المزينة
والضرب الكعبش فوق الرية
تحت عجاج الخبة المكنية
هذا مقام من راي مقلبه
ليك إذ غشي الصلال مقلبه
وخلا ن خشفة قد كزبة !!

■ شوق عراقي

فصليت كل اثنين بينهما هوى
من انفس واتصال ملتقيان
هوى نقتي خلقي وقذاني الهوى

واشي وايضا اختلاني
هواي املي ، ليس خلقي نؤزج
وشوق فلوحي في الفؤو يمتلي
هواي عراقي وتغني زمينها

اسرق إذا لاح النجوم يملاني
وإذا نحن من ن شحط الدار غربة
وإن شق للين العصا وجاني
يقول في الاصحاب إذ يغفلونني

اشوق عراقي وانت يملاني
كان قطرة غلقت بجنانها
على غيدي من شدة الخفقان
واشي لاهوي الحزن إذ قيل انسي
وعفراء يوم الحشر ملتقيان !!

■ مآثر عربية

■ الاجارة

قتل الضيفان من الحارث القسني رجلا بلغا عن نفسه
وكان المقتول ذا أسرة فخاهم ، وجاء الحيرة مكتفرا فكلن
يتنقن الثمن نهزه ، ويواي الى خربة في الحيرة . فبينما هو
ذات يوم في تطوافه إذ سمع قتلا يقول :

بعد ان غنى للوطن والقلد

سعدون جابر يعود الى بغداد

بعد ان قدم الغانيه في العديد من
البلدان وبعد رحلة فنية ناجحة
عاد الى ارض الوطن الفنان
سعدون جابر . جولة هذه شملت

لوس انجلوس ولندن و
برلين والقاهرة وكنت محطته

الاخيرة مدينة جرش حين ساهم في
مهرجانها السنوي ، وتضمنت
للوطن والقلد لجل الاعلى منها

(غنى يا عراقيات ، الى مضيق
ذهب ، يا كاع تراج كاورى)

ومن مشاريع الفنان سعدون
جابر استعداده لتسجيل شريط
غنائي جديد في ستوديوهات
القاهرة بمصاحبة فرقة عمار
الشريعي يضم ست اغنان من

تأليف الامير بدر بن عبدالحسن
ولفوق عبد الجليل ولفح حسون
الراجي ومكي الريبي وسعدون

قاسم وتحنن المكنن اليمني
عبد الرب اريس عمر والسعودي
عمر بكر والعراقيان كاسم فندي
وقاسم ملحد .



سينما الحرب

تجارب هامة وطموح لا يُحد

للسينما فيها مجال اكبر في جعل
الفيلم اكثر خصوصية وفكرية ...
■ مالدني يميز تجربته في اخراج
(المفقون)
اول فيلم روائي طويل في
سينما الحرب انتج عام ١٩٨٣
واستغرق العمل فيه اكثر من سنة لانتا
حاولنا إعطائه الحيز الكافي من الوقت
والجهد والاكتنايت .
■ براك مالدني ينفي تقبيله لسينما
الحرب في العراق في المرحلة القليلة ؟
- علينا اولاً ان نؤلف للمعركة التي
تمت وقامها ابطال العراق ثم علينا ان
نقدم انسانية المقتل وجهده الطيب
وحبه للوطن والانسانية مشاعره ومواقفه
التيهية .
■ المخرج عبدالهادي الراوي يحدثنا اولاً
عما اذا كانت لدينا سينما حرب متميزة
ام لا ؟
- فليسا ان عدد الافلام السينمائية
المنتجة في العراق هناك يقارب الستة
افلام ينطبق عليها وصف الافلام
الحربية ، هذا العدد يبدو قليلا لكنه
قريباً الى ما تنتج في العراق من افلام فهو
رقم كبير ، اما من الناحية النوعية
فالافلام الحربية العراقية تعد من افضل
الافلام الحربية العربية من الناحية
الفنية والتقنية .. الخ .
■ ملامح المرحلة المقبلة من سينما
الحرب في العراق براك ؟
- عادة ما تكون السينما الحربية
خلال سني المعركة تعبوية اما بعد
انتهاء الحرب فسينمائي يكون قد
امتلك مسافة ابعد لتكوين نظرة اكثر
عمقا وبقية عن الحرب . سيكون لسينما
الحرب موقفا انساني عام تعطي

كان للفن السابع (فن السينما) منذ
البدائية ان يستثمر كل موضوعات
الحياة وصيغها في اشكال واساليب
اخراجية متعددة ، فكان هذا الفن معنيا
بتقديم صيغة المتشوقة في الافكار
والفنية والاسلوب الاجرائي ...
ومن اهم موضوعات الحياة التي
استثمرها هذا الفن للخروج بشذاج
فيلمية اكثر قوة وجمالا كانت موضوعة
الحرب التي تحفل دائما بكثير مما هو
شيق وله قيمه اسامية العظيمة عند
الناس .
لماذا لم تلمت السينما العراقية لمرحلة
الحرب من الافلام ؟ وماذا يميز هذه
الافلام ؟ مالدني خامل من سينما الحرب
في العراق تقبيله خلال المرحلة القليلة ؟
طرحنا اسئلتي على ثلاثة من المخرجين
العراقيين ذوي التجربة السينمائية في
مجال افلام الحرب وهم صاحب حداد
مخرج فيلم (الحدود المفقودة)
وعبدالهادي الراوي مخرج فيلم
(المفقون) وصبيح عبدالكريم مخرج
فيلم (صخب البحر) وجاعت
الاجوبة .
■ المخرج صاحب حداد يقول :
- نحن مغمضون ازاء خلق سينما
حرب فلننا لم تقدم منها خلاصا لها
خلال ثلثي سنوات . كان لابد ان تقدم
خلالها ملامح سائت ومرتبطة بالاحداث ،
اني اعد هذا قصيرا في قاعدة السينما في
العراق اذا كان المفروض ان نؤلف بحالات
درامية احداث حرب لها اهميتها في
تاريخ العراق المعاصر والعالم ايضا .
كان ينبغي تنظيم الانتاج في السينما
الحربية ولم كنت اعني ان اقدم عملا



محاضرة لناصر عواد



■ اسمية اتحاد الابداء
والكتيب في القطر هذا المساء
ستكون للاستاذ ناصر عواد
بمناسبة اسبوع قومية صدام
يتناول المحاضر الحرب والمقاومة
ورد العراق على العدوان الايراني
يقدم المحاضر الدكتور خالد حبيب
الراوي .

دورة للوزن الشعري

في منتدى الابداء

■ ضمن منهجه التطويري
الاول يقدم منتدى الابداء الشباب
دورة للعرض والوزن الشعري
تبدأ يوم العاشر من هذا الشهر ،
ولا يشترط في المشاركة ان يكون
عضوا في المنتدى .

يوميات مصور في دنيا

■ تواصل فرقة مسرح الرواد
للممثل في الموصل اجراء تدريباتها
لتقديم مسرحية (يوميات
مصور) اعداد طارق خليل
واخراج حسام فضل يمثل فيها
حسن فلفل ونجم الدين عبيد الله
وعلى احسان الجراح وداود
سليمان وآخرون .

طواف متصل ، رواية جديدة

■ عن دار النشرون الثقافية
العلمية وفي سلسلة (في الثقافة
والحرب) صدرت للزبير محمد
حيلاوي رواية تحت طواف
متصل .

